السمات الكمالية وعلاقتها بالصورة الوالدية لدى طلبة جامعة الحمدانية

عذراء جوزيف رفو
athraajoseph@gmail.com
أ.د. ندى فتاح العبايجي
جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الأنسانية

الكلمات المفتاحية: التنشئة الأجتماعية ـالبيئة الثقافية – الخصائص الشخصية
Keywords: social upbringing - cultural environment - personal Characteristics
تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٢/٩/٤
DOI:10.23813/FA/27/4
FA/2023012/27C/2/496

الملخص:
يهدف البحث إلى التعرف عن العلاقة بين السمات الكمالية والصورة الوالدية لدى طلبة جامعة الحمدانية ، فضلاً عن قياس مستوى السمات الكمالية وقياس الصورة الوالدية والكشف عن الدلالة الأحصائية للعلاقة بينهما في ضوء المتغيرات : الجنس (ذكور/ إناث) والمرحلة (الثانية / والرابعة) والتخصص (علمي /إنساني) ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة عينة طبقية عشوائية من طلبة جامعة الحمدانية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) ، اذا بلغ حجم العينة (٨٥٠) طالباً وطالبة من التخصصين العلمي والإنساني ومن المرحلتين الثانية والرابعة .
ولتحقيق هدف البحث لابد من إعداد إدوات القياس الخاصة بالتعرف على مستوى المتغيرات ، لذلك قامت بأعداد مقياس السمات الكمالية والذي تكون بصيغته النهائية من (٣٢) فقرة خماسية البدائل (موافق بشدة ، موافق الى حد ما ، موافق ، غير موافق ، غير موافق بشدة) ، أما الأداة الثانية تبنت مقياس الصورة الوالدية الذي اعده (موسى:٢٠١٦) والتي تكونت بصيغتها النهائية من (٢٨) فقرة ثلاثية البدائل لكلا الصورتين (صورة الأب ،صورة الأم) وكانت البدائل (موافق ، موافق الى حد ما ، غير موافق) ، وتم التأكد من صدق وثبات الأداتين فضلاً عن بقية الخصائص السايكومترية المتعلقة بتميز الفقرات وصدق الاتساق الداخلي .
جادت النتائج كما يأتي :
١ ـ يمتلك طلبة الجامعة الحمدانية مستوى متوسط من السمات الكمالية.

٢- يمتلك طلبة الجامعة الحمدانية مستوى متوسط من الصورة الوالدية /(صورة الأب- صورة الأم)
٣-وجود علاقة بين السمات الكمالية والصورة الوالدية لدى طلبة جامعة الحمدانية .
خرجت الباحثة بعدد من الاستنتاجات أهمها :
١-تتمتع طلبة الجامعة الحمدانية بمستوى متوسط من السمات الكمالية والصورة الوالدية ، وهذا يدل على انهم يحملون سمات شخصية سوية
كما تقدمت الباحثة بعدد من التوصيات أهمها :
١-على الأدارة الجامعية تعزيز السمات الكمالية لدى الطلبة عن طريق المسابقات العلمية وأقامة المعارض والندوات ، وعلى المرشدين وأساتذة الجامعة توعية الطلبة بضرورة احترام الوالدين .
وضعت الباحثة عدد من المقترحات أهمها :
١- اجراء دراسة مسحية للكشف عن مستوى السمات الكمالية والصورة الوالدية لدى الطلبة المتفوقين واقرانهم على مستوى الجامعات العراقية

Perfectionist traits and their relationship to the parental image among the students of Al-Hamdania University

Summary

The research aims to identify the relationship between the perfectionism traits and the parental image among the students of Al-Hamdania University, as well as measuring the level of perfectionism traits, measuring the parental image, and revealing the statistical significance of the relationship between them in the light of the variables: gender (males/females), stage (second/fourth) and specialization (scientific/ humanitarian).

To achieve the goal of the research, the researcher chose a stratified random sample of the students of Al-Hamdania University for the academic year (2021-2022). The sample size was (850) students from the scientific and humanitarian specializations and from the second and fourth stages.

To achieve the goal of the research, it is necessary to prepare measurement tools for identifying the level of variables, so the researcher prepared a scale of perfectionism traits which, in its final form, consists of (32) items of five alternatives (strongly agree, agree to some extent, agree, disagree, strongly disagree). As for the second tool, she adopted the maternal image scale prepared by (Musa: 2016), which in its final version consisted of (28) items of three alternatives for both images (the image of the father, the image of the mother). The alternatives were (agree, somewhat agree, disagree). The validity and stability of the two tools were verified, as

well as the rest of the psychometric properties related to the distinction of items and the validity of internal consistency.

The researcher started applying her research tools from Saturday (27/11/2021), for a period of two and a half months, and after collecting data and analyzing them statistically, the results came as follows:

The students of Hamdania University possess an average level of perfectionism traits.١-

2-Students of Al-Hamdania University have an average level of the parental image (father's image – mother's image) .

.3-There is a relationship between the perfectionism traits and the parental image among the students of Al-Hamdania University .

, the researcher came up with a number of conclusions, the most important of which are:

.1-The students of Al-Hamdania University have an average level of perfectionism traits and the parental image, and this indicates that they carry personal traits together, .

The researcher also made a number of recommendations. The most important of which are :

1- The university administration should enhance the students' perfectionism traits through scientific competitions, exhibitions and seminars , University counselors and professors should educate students about the need to respect parents.

., the researcher put forward a number of proposals. The most important of which are

1-Conducting a survey to reveal the level of perfectionism traits and the parental image among outstanding students and their peers at the level of Iraqi universities .

الفصل الأول

مشكلة البحث :

الكمالية من المفاهيم النفسية حديثة التداول نسبيا، حيث بدأت الدراسات حولها في نهاية السبعينات من القرن الماضي، ولقد ظهر تضارب كبير في طبيعة هذا المفهوم بين كونه اضطرابا نفسيا أوسمة أو نموذجاً، وأن هناك من اعتبره من أبعاد الشخصية. كما "تعد الكمالية طاقة لدى الفرد يمكن أن يستخدمها بطريقة سلبية أو بطريقة إيجابية، وهذا يعتمد بشكل كبير على مستوى الوعي والإدراك لديه، فقد تؤدي بالفرد إلى عدم إنجاز ما يصبوا إليه إذا ما شعر بالعجز عن تحقيق التي كان يضعها لنفسه أو يضعها الآخرون له" (العبيدي ،٢٠١٥ :١٦٢).

يؤكد بن وسعد(٢٠١٤) أن إدراك الفرد لصورة والديه تؤثر على سلوكه في المجتمع وعلى شخصيته التي سيواجه المجتمع بها فقد يكون مبدعاً وعالماً وقد يكون عدائياً فاشلاً،

وسواء أكان هذا أو ذاك فإن الوالدين هما اللبنة الأولى في هذا البناء المبدع أو العدائي. وفي ضوء ذلك، ينبثق تساؤل مؤداه، هل الواقع الذي يعيشه الفرد بما يتضمنه من علاقات مع الآخرين وخاصة أفراد العائلة، هو الذي يؤثر على سلوكه وأفعاله ويشكل شخصيته وتوافقه مع الذات ومع العالم؟ أم أن ما يدركه الفرد هو الذي يمكنه من التفاعل مع عالم معروف بالنسبة له؟ وبالتالي تكون أفعاله نتاج الإدراكاته أكثر من كونها نتاج للواقع الذي يعيشه، وهو عملية نفسية تتسم بالتفاعل مع المحيطين بالفرد ويتم صياغتها والتوصل الى معانيها في إطار الخبرات والتجارب السابقة التي يتعرض لها الفرد في بيئته الثقافية وخلال مراحل تنشئته الاجتماعية ، ومن ثم فإن الدور الكبير الذي يمارسه الوالدان تجاه أطفالهم يؤثر على تشكيل صورتهما لدى هؤلاء الأطفال وتشكيل مشاعرهم نحوهما وإظهار خصائص الأفراد ذات الأهمية بالنسبة لهم ،وقد تتسبب هذه الصورة في مشاعر القلق والتوتر لديهم . (عبد المجيد، ٢٠١٢)

أن السمات الكمالية صفة يتم ترسيخها في المجتمعات التي يسود فيها روح التنافس، وأن للمؤسسات الاجتماعية والتربوية دور كبير في ترسيخها، كما درست هذه الصفة سابقا من منظور فلسفي وديني، وحديثاً تم دراستها من منظور نفسي وتربوي، وأبرز الخصائص أو السلوكيات المرتبطة بالكمالية التفكير المرتبط بمنطق كل شيء أو لا شيء، وتقيم الذات على أساس مستوى الإنجاز (النعيمي، ٢٠١٩ :٨).

من خلال مراجعة الباحثة العديد من الدراسات، وجدت أن هناك عوامل كثيرة من الممكن أن تؤثر بالسمة الكمالية، ومن ابرز هذه العوامل أساليب تربيتهم من والديهم، كأسلوب السيطرة والمبالغة في الرفض، ونقص العاطفة والدفء، والتناقض، والغياب، والإهمال وغيرها. وتبين أن هذه الأساليب التي يتبعها الوالدان في تربية طفلهما، سواء كانت إيجابية أو سلبية غالباً ما تترك في خيال الطفل صورة عن والديه تبقى ملازمة لتفكيره مدى الحياة .

وأشار (Marc, 2017) إن هذه الصورة التي يرسمها الفرد لعائلته وخاصة الوالدين - سواء كانت سلبية أو إيجابية- تؤثر بشكل قوي في تشكيل شخصيته وإدراكات العقلية، كما أن هذه الصورة تتأثر بالعديد من العوامل منها العلاقات والتفاعلات الأسرية والصراعات والتوترات النشطة بين أفراد العائلة، والتي تترك في خيال الفرد صورة عن والديه قد تكون واقعية أو غير ذلك ومبالغ فيها، إلا أنها قد تؤثر في مجمل سلوكياته المستقبلية وتعاملاته الاجتماعية فيما بعد وعلى صورته نحو ذاته ونحو الآخرين (بن وسعد، ٢٠١٤؛ Marc, Otilia-Vladislav, 2017 &).

وفي ضوء ذلك، ينبثق تساؤل مؤداه، هل الواقع الذي يعيشه الفرد بما يتضمنه من علاقات مع الآخرين وخاصة أفراد العائلة، هو الذي يؤثر على سلوكه وأفعاله ويشكل شخصيته وتوافقه مع الذات ومع العالم؟ أم إن ما يدركه الفرد هو الذي يمكنه من التفاعل مع عالم معروف بالنسبة له؟ وبالتالي تكون أفعاله نتاج إدراكاته أكثر من كونها نتاج للواقع الذي يعيشه، وهو عملية نفسية تتسم بالتفاعل مع المحيطين بالفرد ويتم صياغتها والتوصل الى معانيها في إطار الخبرات والتجارب السابقة التي يتعرض لها الفرد في بيئته الثقافية وخلال مراحل تنشئته الاجتماعية، ومن ثم فإن الدور الكبير الذي يمارسه الوالدان تجاه أطفالهم يؤثر على تشكيل صورتهما لدى هؤلاء الأطفال وتشكيل مشاعرهم نحوهما وإظهار خصائص الأفراد ذات الأهمية بالنسبة لهم، وقد تتسبب هذه الصورة في مشاعر

القلق والتوتر لديهم . وتتلخص مشكلة البحث في كونها تحاول التعرف على العلاقة بين السمات الكمالية والصورة الوالدية لدى طلبة جامعة الحمدانية.

أهمية البحث :

إن الكمالية هي مكون أساسي لنمو الذات، وأسباب هذه النزعة متعددة ومتنوعة فقد تكون لها أسباب داخلية نابعة من الذات ومنها ما هو خارجي من الوسط المحيط، وكذلك تعتبر الكمالية من المفاهيم التي تمتد على متصل يمثل أحد طرفيه الكمالية التكيفية الإيجابية التي يحاول الفرد فيها بلوغ ذاته إلى أن تصبح موضوعية وحقيقية في عالم الواقع، حيث تكون محاولات الفرد لتحقيق التميز والتفوق والبراعة استناداً إلى معايير فائقة وتقبل الذات عند وقوع الأخطاء ومحاولة التخلص منها مع الرضا عن الأداء (حسن،٢٠١٨ :٢٦).

السمات الكمالية هي أسلوب شخصي قد يؤثر على كفاح الفرد في جميع مجالات حياته وبالرغم من وجود الاختلافات(الفروق الفردية في الكمالية، فأنها ذات صلة خاصة في البيئات التعليمية وفي الأعمال المهنية وفي مجال الرياضة، فهي تلعب دوراً رئيسياً في ذلك، كما وتؤثر الكمالية في الحياة الاجتماعية والأسرية، والهوايات، والمظهر الشخصي، والحياة الدينية(Stoeber,otto,٢٠٠٦:٣١٠)

وأظهرت نتائج دراسة شانج وآخرون إلى أن الكمالية تعتبر من الخصائص الشخصية التي تلعب البيئة الأسرية دور في نشأتها، إذ يشير "تشانج وآخرون إلى أن شخصية الأب والأم وصورتيهما جزء لا يتجزأ في عملية التنشئة والتي غالبا ما تحددان بشكل كبير شخصية أبنائهما لاحقا(Chang, et al ٢٠٠٤). كما يشير كل من جيمس وهيلين إلى أن الكمالية تعد صفة سلبية قد تعيق الطالب المتفوق وقد تمنعه من النجاح الذي تؤهله موهبته للحصول عليه، ومن ثم فإن حاجة المتفوق إلى تحقيق الكمال في مثل هذه الحالات قد تؤدي إلى شعوره بالقلق والاكتئاب وصعوبة تكوين علاقات آمنة وسليمة .

(Heylighen,١٩٩٧ James,١٩٩٤).

وتعتمد هذه الصورة الوالدية على العلاقة بين الطفل والوالدين التي يتخللها عملية التوحد والاستدماج والتقمص التي تساعد على تشكل الأنا الأعلى لديه، وهي تمثل الصورة الوالدية الكامنة داخل النفس (زيور،١٩٨٩)، فحسب علماء النفس التحليليين، فإن تشكيل الضمير الإنساني والأنا الأعلى يتحدد على أساس عملية التقص أو التوحد مع الوالدين أو الكبار خلال العلاقة والرابطة الوالدية مع الطفل (أبو حذيفة،٢٠١٠)، وهو عملية لاشعورية تحدث نتيجة ارتباط الطفل الانفعالي بتصور فرد ما، فيصبح كما لو كان هو الشخص الذي ارتبط به (طه،٢٠٠٢)، والتي تتضح تدريجيا حسب أطوار النمو وعلاقة الطفل بالوالدين بداية بالأم التي تعتبر أولي الصور التي يكتسبها، لأنها تعتبر مصدر الحاجات البيولوجية والنفسية الأولى له كالحب والحنان والدفء، وأهمية ذلك في تطوير شحصية الطفل وسلوكاته، وأن الحرمان المبكر منها قد يؤدي إلى مشاكل سلوكية و فسيولوجية خطيرة وضارة على النمو النفسي والجسمي للطفل، ثم تتكون صورة الأب بعد ذلك لدى الطفل والتي تظهر في حياته بشكل تدريجي باعتباره مصدر السلطة والضبط الوالدي والحاجات النفسية كالشعور بالأمن الداخلي والطمأنينة، وأن تذبذب صورة السلطة الأبوية لدى الطفل سيشعره بالارتباك والقلق والضياع (حبوش٢٠١٣؛ فطناسي،٢٠١٥).

ويتضح من ذلك أهمية وجود الوالدين في بناء شخصية الأطفال والمراهقين، حيث يلعبان دورا كبيرا في توجيه جل اهتمامها إلى رعاية أبنائهم وخاصة الأطفال، وحمايتهم من الأزمات والتوترات والصراعات وخبرات الفشل والإحباط، ليتمكنوا عبر مراحل نموهم

من تكوين صورة خاصة بهم عن الوالدين وتكوين الصورة الوالدية المرتبطة بما يصدر عن الأب والأم من ممارسات والدية سواء كانت سلبية أو إيجابية،
والتي تؤثر بشكل قوي في نمو شخصية الطفل واكتسابه العديد من السلوكيات الاجتماعية (Darling & Steinberg, ١٩٩٤)، أو الإصابة ببعض المشكلات النفسية والسلوكية ونمو السمات السيكوباتية لديه في مرحلة مبكرة . وقد أثبتت العديد من الدراسات أن الممارسات الوالدية التي تتميز بالدفء والثقة والرعاية ترتبط بالتوافق الإيجابي للأطفال والمراهقين (McKinney et al., ٢٠٠٨)، وتسهم في تعزيز نموهم ورفاهيتهم النفسية (Delvecchio et al., ٢٠٢٠)، في حين أن الممارسات الوالدية التي تتسم بالرفض والتباعد والإهمال تؤدي إلى شعور بالطفل بالنبذ وأنه غير مرغوب فيه وأن والديه ليس قوة موجهة تربوية له، مع مشاعر بالنقص والدونية (عبد الله، ١٩٨٩؛ Angie, ٢٠١٢).
وتشكل المشكلات السلوكية والمعادية للمجتمع بين الأطفال والمراهقين ظواهر ذات أهمية كبيرة في مجتمعاتنا، نظرا للآثار المترتبة عليها على المدى القصير والطويل أو على الفرد نفسه أو المجتمع المحيط به، والتي بدأ ظهورها وتطورها خلال المراحل الأولى من حياة الطفل، والتي تتعلق بالممارسات الوالدية السائدة بالأسرة أثناء التفاعل مع الأطفال في المواقف الاجتماعية ضعف التوجيه والارشاد، والرفض الوالدي، والعدونية تجاههم، وهي من أهم العوامل ذات الصلة بظهور المشكلات السلوكية لدى الأطفال سواء في مرحلة الطفولة أو فيما بعد اثناء البلوغ (Barber, 1996;). إن دور الوالدين في حياة الفرد من حيث تربيته وحسن توجيهه من العوامل المساعدة في نمو شخصية الطفل نمواً سويا ، وبالرغم من تنوع أساليب التنشئة الوالدية إلا إن نوع العلاقة بين الفرد ووالديه تعد دعامة قوية لبناء صرح نفسي له ، وقد تتأثر اتجاهات الآباء نحو أبنائهم بعدة عوامل وقد تتغير لتكون استجاباتهم نحو سلوك أبنائهم إما بالقبول أو الرفض (الحوسني ، ٢٠٠٦).

الأهمية النظرية :

١. إن البحث الحالي هو واحد من البحوث التي تسلط الضوء على متغير السمات الكمالية ،إذ إن هناك ندرة في دراسة هذه العينة، لذا توجه البحث الحالي لدراستها والكشف عن السمات الكمالية .
٢. إن البحث الحالي يهدف الى اعداد أداة لقياس السمات الكمالية .
٣. إن السمات الكمالية تمثل جانب مهم في الشخصية الإنسانية، فمن خلالها يتمكن الأشخاص في مجالات الحياة سواء في البيت أو المدرسة أو العمل من خلق تأمل في تجاربهم الشخصية، مما يجعلهم قادرين على التوافق وفقا لإمكاناتهم وخصائصهم الشخصية .
٤. تؤثر التفاعلات الأسرية بين الأبناء ووالديهم في تكوين الصورة الذهنية لديهم عن الوالدين ، التي تتشكل من خلال مواقفهم واستجاباتهم وألفاظهم أثناء التفاعلات والعلاقات فيما بينهم داخل الأسرة ، وقد تؤثر الصورة التي يكونها الأطفال عن والديهم على سماتهم الشخصية والسلوكية.

الأهمية التطبيقية:

١. تزويد المكتبة العربية بدراسة عن السمات الكمالية خاصة لدى طلبة جامعة الحمدانية.
٢. تكتسب الدراسة أهميتها من كونها تستهدف عينة تمثل فئة مهمة في الأوساط الأكاديمية، إذ يمثل الطلبة باختلاف تخصصاتهم (علمي، أنساني) الأساس الذي تبني من

خلاله شخصية الطالب، أذ تقع عليهم مسؤولية تعليم الأجيال وترسيخ القيم الأخلاقية والتربوية مستقبلا من خلال التعليم الذي يمثل عمق الرسالة الإنسانية.

٣. يمكن أن تتمثل هذه الدراسة اول دراسة على طلبة جامعة الحمدانية لقياس الصورة الوالدية كما أنها تعطي مؤشراً عن مدى ارتباط الطلبة بالوالدين ومدى تأثرهم بهم، اذ يؤكد عبد المجيد (٢٠١٢) أن الأسرة هي النواة الأولى التي ينشأ فيها الفرد كما أنها الجماعة الأولى التي يتصل بها ،والوالدين هم أهم العوامل التي يتأثر بها الفرد داخل هذه الأسرة ، اذ يلعب الوالدين دوراً أساسياً في سلوك الأبناء من خلال الصور الوالدية التي يشكلها الأطفال عن آبائهم التي تعرف أنها : ما يرسمه الطفل في خياله عن الأب والأم وتكون نتاج التعامل المباشر بينهم أو عن طريق الاحتياجات المفقودة التي يحتاجها الطفل في أبويه ولا يجدها وسواء كانت تلك الاحتياجات موجودة ومشبعة أم غير موجودة فأنها تكّون صورة عن الأب والأم في خيال الطفل وتؤثر بشكل مباشر على شخصيته .

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي في التعرف على :

١- العلاقة بين السمات الكمالية والصورة الوالدية (صورة الأب-صورة الأم) لدى طلبة جامعة الحمدانية .

حدود البحث

تتضمن حدود البحث :-

١- المكانية : جامعة الحمدانية /قضاء الحمدانية .

٢- البشرية : طلبة جامعة الحمدانية /المرحلة الثانية والرابعة .

٣- الزمنية :العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

٤- المعرفية : يقتصر على دراسة السمات الكمالية والصورة الوالدية لدى طلبة جامعة الحمدانية .

خامساً : تحديد المصطلحات

١-السمات الكمالية (Aesthetic Features) عرفها كل من:

أ- مان(Mann,٢٠٠٤) **:** يعرفها بأنها نمط أو أسلوب يمتاز بدرجة عالية من العمومية لدى الفرد يضع من خلاله مجموعة من الأسس والمعايير المرتفعة لتقييم أ أدائه (الشرفات، والعلي،٢٠١٥: ١٤٧).

ب- (عبد الخالق ،٢٠٠٥) **:** "مطالبة النفس والآخرين بأداء أسمى ما يطلبه الموقف، حيث إن الفرد متسلط عليه رغبة في تعقب التفاصيل الدقيقة، وفرض شكل غير عادي من الضبط والجودة يفرضه على نفسه وعلى غيره"(شاهين،٢٦٨:٢٠١٧).

التعريف النظري لسمات الكمالية :

تبنت الباحثة تعريف (forst- ١٩٩٠)لسمات الكمالية لأن الباحثة اعتمدت المقياس الذي اعده .

التعريف الأجرائي السمات الكمالية : وهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الكمالية المستخدم في الدراسة الحالية .

٢- الصورة الوالدية (Parental Image)عرفها كل من :

أ- (عبد المجيد، ٢٠١٢) : "يُقصد بالصورة الوالدية هو ما يرسمه الطفل في خياله عن الأب والأم وتكون هذه الصورة نتاج التعامل المباشر بينهم أو عن طريق الاحتياجات المفقودة التي يحتاجها الطفل في أبويه ولا يجدها سواء كانت الاحتياجات موجودة ومشبعة أو غير موجودة مما يؤدي إلى تكوين صورة عن الأب والأم في خيال الطفل وتؤثر بشكل مباشر على شخصيته " (عبد المجيد ،٢٠١٢ ،ص٣ gate.ahram.org.eg*)

ب- بن وسعد (٢٠١٤) : مجموعة الصفات التي يكونها الطفل عن الأب والأم نتيجة أساليب المعاملة التي يتبعانها مع الطفل ومع بعضهما البعض وقد تكون هذه الصورة واقعية او متخيلة (بن وسعد, 2014, ص ١٢) .

التعريف النظري لصورة الوالدية :

تبنت الباحثة تعريف (سويلم ،٢٠٠١)لصورة الوالدية لأن الباحثة اعتمدت المقياس الذي اعده .

التعريف الأجرائي الصورة الوالدية (صورة الأب – صورة الأم) : وهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الصورة الوالدية المستخدم في الدراسة الحالية .

الفصل الثاني

المحور الأول- السمات الكمالية Luxury Features

- **أنموذج النظرية المتبناة في النزعة الكمالية (أنموذج هيل وآخرون ٢٠٠٤,.Hill, et.al.):**

يرى هيل وآخرون (Hill, et. al., ٢٠٠٤) أن النزعة الكمالية بأنها" سمة شخصية يميل فيها الفرد إلى قياس سلوكه وسلوك الآخرين، على وفق معايير عالية في الأداء يضعها هو ويؤمن بها، ولا يتنازل عنها، وتعمل على توجيه سلوكه" (Hill, et. al., ٢٠٠٤:٨٣).

يذكر أنه منذ بداية تسعينيات القرن الماضي، استخدم الباحثون في دراسة الكمالية أداتين مجتمعتين هما، الكمالية متعدد الأبعاد والذي وضعه هويت وفليت، أما الأداة الأخرى والذي وضعه فورست وآخرون، حيث أن الأداة الأولى تهتم بالعلاقات الشخصية والاجتماعية، بينما الأداة الثانية تقيس تراكيب أخرى للكمالية، كما أشاروا إلى أن عدة دراسات كشفت عن وجود تداخل بين أبعاد الكمالية، لذلك تم تصميم قائمة للكمالية من قبل (هيل وآخرون ٢٠٠٤)، وهي تجمع بين الأداتين اللتين استخدمتا في الدراسات خلال الأعوام السابقة على اعتبار أنهما يقيسان مدى واسع من الكمالية، أذ أن بعض الأبعاد في قائمة(هيل ٢٠٠٤)تجمع بين بعدين من الأداتين السابقتين، حيث أن النضال من أجل الامتياز يجمع بين بعد المعايير الشخصية والكمالية بتوجيه الذات، أما بعد الحاجة للموافقة فهو يجمع بين الشك في الأعمال والكمالية المكتسبة اجتماعياً، أما بعد الضغوط الوالدية فهو يجمع بين بعدين التوقعات الوالدية والنقد الأبوي، وإضافة إلى ذلك تتضمن القائمة بعد الاهتمام بالأخطاء والمعايير العالية، والتنظيم، وتم إضافة بعدين جديدين هما التأمل والتخطيط إلى القائمة الجديدة(الموسى،٢٠٠٧: ٧١).

كذلك تم أجراء دراسة مقارنة من قبل مصممي الأداة بين قائمة الكمالية من جهة، وبين كل من الكمالية متعددة الأبعاد الذي وضعه فروست وآخرون، والكمالية متعددة الأبعاد الذي وضعاه هويت وفليت من جهة أخرى، وأفرزت النتائج إلى أن ارتباط قائمة الكمالية كان أعلى مع الأدوات التي قاست أعراض الاضطرابات النفسية، مقارنة بارتباط الأداتين الآخرتين مع الأدوات التي قاست أعراض الاضطرابات النفسية، وشملت أدوات

الأعراض النفسية كل من(الخوف من التقييم السلبي، والأعراض المختصرة، وقائمة السلوك المكره، ومقياس الرغبة الاجتماعية) (Hill, et. al., ٢٠٠٤:٨٥).
كما توصلت دراسة (هيل وآخرون٢٠٠٤)إلى نموذج للكمالية متعدد الأبعاد باستخدام أسلوب التحليل العاملي، ويتكون هذا النموذج من ثمانية عوامل تندرج تحت عاملين رئيسين هما: العامل الأول، عامل الكمالية الحريصة على الإنجاز، والتي تعد كمالية سوية تدفع الفرد للإنجاز بمعايير عالية، ويمثل البعد الأدائي للكمالية، ويندرج تحت هذا العامل أربعة عوامل هي(النضال من أجل الامتياز، والتنظيم، والتخطيط، والمعايير العالية للآخرين)، أما العامل الثاني فهو عامل كمالية التقويم الذاتي المستمر، وهو يمثل البعد المعرفي للكمالية.
أذ يندرج تحت هذا العامل أربعة عوامل هي (الاهتمام بالأخطاء، والحاجة للموافقة، التأمل، وإدراك الضغوط الوالدية)، ويشير هيل وآخرون إلى أن العوامل الأربعة الأولى (الأدائية) تعد كمالية سوية، أما العوامل الأربعة الأخيرة (المعرفية) تعد كمالية غير سوية (الصاوي وآخرون،٢٠١٥:٧١٣)
كما تعد قائمة الكمالية(PI) والتي وضعها هيل وآخرون (Hill, et. al., ٢٠٠٤)، من الأدوات الحديثة لقياس الكمالية، وأشار مصممي الأداة إلى أنه أجريت دراسات للتحقق من الخصائص السيكومترية للأداة، ووجد أنها تتمتع بثبات جيد، كما أهتم (هيل وآخرون ٢٠٠٤)بالتميز بين النوعين من الكمالية(السوية العصابية)، ووجدوا من خلال أبحاثهم أن هناك عاملين مكونين للقائمة هما، الكمالية الحريصة والتي تمثل الجانب السوي، وكمالية التقويم الذاتي وهذه تمثل الجانب العصابي للكمالية، إذ أن الكمالية الحريصة تتمثل في أربعة من أبعاد الكمالية وهذه الأبعاد هي(النضال من أجل الامتياز، والمعايير العالية للآخرين، والتنظيم، والتخطيط)، أما كمالية التقويم الذاتي وتمثلها الأبعاد التالية(الاهتمام بالأخطاء، والحاجة للموافقة، والضغوط الوالدية، والتأمل) (Hill, et. al., ٢٠٠٤:٨٥).
فضلاً عن ذلك فإن النزعة الكمالية أو السعي إلى الكمال مركب يتكون من أربعة مستويات منفصلة من مؤشرات قائمة PI، وهي السعي لتحقيق التمييز، والتنظيم، والتخطيط، والمعايير العالية للآخرين، وان هذه الأبعاد قابلة للتكيف ولديها صلاحية جيدة في الأوساط التعليمية والأعمال المهنية والمنزلية (Hill, et. al., :٢٠٠٤)

- **فروست ١٩٩٠ ,.Frost, et.al : ** طور فروست وآخرون تعريفاً شاملاً ومحدداً للكمالية ومقياساً لهذا التعريف ليعمل كمرشد للباحثين في الكمالية، وأن أفضل فهم للكمالية يتم بوصفها مفهوم متعدد يميزوا بين الذين يضعون لأنفسهم أهدافاً عالية وتحقيق هذه الأهداف،الأبعاد، وأراد هؤلاء الباحثين وأولئك الذين وضعوا لأنفسهم أهداف مشابهة، ولكن كانوا مبالغين في نقد الذات والانخراط في سلوكيات انهزامية، وقد صور فروست وزملائه الكمالية على أنها متعددة الأبعاد، ووصفوا الكمالية السوية بأنها وضع معايير شخصية عالية للأداء ولكن من دون نقد للذات، أما الكمالية العصابية بأنها وضع معايير عالية للأداء مصحوبة بتقويم ناقد للذات مبالغ فيه(الخفاجي،٢٠١٥: ١٠٦)، كما واستخدم فروست وآخرون (١٩٩٠)نهجاً متعدد الأبعاد لدراسة الكمالية، إذ وضع استبياناً للتقرير الذاتي يتكون من(٣٥) بنداً لقياس الكمالية متعددة الأبعاد ويسمى مقياس فروست(-MPS Frost)،إذ حدد ستة أبعاد للكمالية هي(القلق من الأخطاء، والتنظيم، ونقد الوالدين، وتوقعات الوالدين، ومعايير شخصية عالية، والشكوك حول الإجراءات)، وقد تم فحص

أبعاد مقياس فروست متعدد الأبعاد ومجموعة من الأمراض النفسية في الشخصية الكمالية(علي،٢٠١٦: ٦٧).

وقد اعتمدت الباحثة هذا النموذج كونها اعتمدت مقياس فورست (١٩٩٠) وترجمته وطورتها لأغراض بحثها .

المحور الثاني - الصورة الوالدية Parenting photo

- **أبعاد الصور الوالدية :**

من خلال مراجعة الباحثة للعدد من الدراسات والأبحاث السابقة (chen,1997) و(Eisenberg.1991) والسيد عبده (١٩٩٨) وسويلم (٢٠٠١) وحمزة (٢٠٠٢) وبن وسعد (٢٠١٤) و(عبد المجيد ،٢٠١٢) . وجدت أن إدراك الفرد والديه تؤثر على سلوكه في المجتمع وعلى شخصيته التي سيواجه المجتمع بها فقد يكون مبدعاً وعالماً وقد يكون عدائياً فاشلاً ، وسواء أكان هذا أو ذاك فإن الوالدين هما اللبنة الأولى في هذا البناء المبدع أو العدائي . ويتحدد هذا التأثير من خلال الأبعاد الرئيسة للصورة الوالدية التي حدده(chen,1997,)التي يمكن إجمالها بالآتي :

1-التواجد والاهتمام و التعاطف :قد يكون الأبوان مشغولان بالعمل طول الوقت والساعات القليلة التي يرون فيها ابنهما مهمة جدا لنمو الفرد، فإذا كان وجود الأبوين مرتبطا دوما بالصراخ وإعطاء الأوامر فمن غير المتوقع أن يكون هناك رابطة عاطفية بين الوالدين وابنهما.المؤكد أن الأب سيكون غائبا عن مشهد الابن وهذا الغياب يؤثر نفسيا وعاطفيا في الفرد،أما غياب الأم لانشغالها بالعمل فيكون له تأثير مضاعف على الابن وليس معنى ذلك أن يترك الأب والأم العمل ويجلسان مع أولادهما لكن القيمة في التواجد الفعال معهما فقد تكون ساعة واحدة في اليوم أفضل من التواجد مع الأبناء طوال اليوم ومن ثم المشكلة في الانطباع الذي يتكون في خيال الأبن، كما أن تفرد مساحات يستطيع ابنك أن يتحرك فيها بحرية وأن تتعامل معه بعطف ذلك يجعل منا أشخاصا طيبين في خيالات أبنائنا. وأن تشعره أنه مقبول بغض النظر عن سلوكه وأن اعتراضنا عليه يعود فقط إلى بعض التصرفات الصادرة منه وعدم المبالغة بردة الفعل حول أخطاء تصدر منه وإنما كل سلوك بقدره ويصاحب ذلك رسائل قبول له (Chen,١٩٩٧.٦١)(عبد المجيد، ٢٠١٢) .

2-القوة :الأب العنيف والعصبي لا يستطيع أن يقيم حوارا صحيا مع ابنه، والأم التي تكثر من الصراخ على أولادها الصعب أن تسمح لهم بأن يعبروا عن أنفسهم خير تعبير.أما الأب الضعيف فهو لا يتخذ موقفا من سلوكيات أولاده ويميل إلى تجاهلها وعدم التعاطي معها باعتبارها مشكلات لابد وأن يتجاوزها، وكذلك الأم التي لا ترى المشكلات القوية والاحتياجات الضرورية لأبنائها وتتعامل معها وكأنها شيء غير موجود مثل هذه الصورة تشجع على التسيب والانحراف (Chen,١٩٩٧.٦٢)(عبد المجيد، ٢٠١٢) .

3- **الثقة والحب والتسامح :**يشير السيد عبده (١٩٩٨، ص ١٤٣) إلى أن الثقة والحب طاقة نفسية موجودة لدى الوالدين والتي يمنحاها للأبناء ويستشعرونها تجاههم من صور سلوكية في الاحساس بالدفء والحنان، أما الكراهية والحقد فهي سلوك ناشئ عن إحباط نفسي من جانب الوالدين ويدركه الابن وهذا السلوك ينتج عن دوافع غريزية .

4- **الرسائل المتناقضة :**إن عدم وجود منهج في التعامل مع الأفراد يدفعهم إلى تكوين صورة غير ثابتة ومشوشة عن آبائهم ، وأمهاتهم وفكرة الصواب والخطا فكرة لا يعرفها الفرد من ذاته وإنما يعرفها من الكبار، ومن ثم فالأب الذي يعاقب ولده على تصرف

لمجرد أن الأب كان عصبيا وقتها وفي مرة أخرى لا يعاقب على نفس السلوك بل وربما يضحك فهذا من أكبر الأخطاء التي قد نمارسها. ولعل وجود مستوى ثابت من الإجراءات التربوية الذي يعرف الفرد مسبقا بها وعن عواقب سلوكياته سواء إيجابية أو سلبية أو على الأقل يشعر بالأمان حتى مع عقابه فهذا يصنع صورة فيها الاحترام والمحبة في آن واحد. (عبد المجيد، ٢٠١٢) إن من تبعات الرسالة المتناقضة من الأب والأم هي تحطيم القدوة في ذهنه وتضارب مشاعره حول الحب والكره للوالدين وعلام القى :على التمييز بين الصواب والخطأ (Eisenberg. 1991p20)

٥- **التفضيل :**من المؤكد أنه يستحيل أن يفضل الوالدان أحد أولادهم عن الآخر وإنما نتحدث عن ما يتخيله ويصوره الابن لنفسه. يأخذ المولود الجديد اهتمام أبويه وسرعان ما يشعر الفرد الذى قبله أن هناك من شاركه في حبهما فيشاهد التدليل الذي كان يحظى به وقد ذهب إلى أخيه وفى مستويات الطفولة والمراهقة لا يبدو أن الولد فيه بلغ من النضج ما يستطيع به التفريق بين الحب الموضوعي والتوهم الخاطئ لديه(عبد المجيد، ٢٠١٢) .

ومن هنا ستكون عدائية تجاه الأب أو الأم وستغلف بالعناد وعمل سلوكيات الهدف منها الإزعاج وسنجد شكاوى من الولد في المدرسة وتتعلق أغلبها بالعنف وضرب زملائه في الصف والحقيقة أن الطفل سيحاول جاهدا جذب انتباه أبويه. ونجد أنه في بعض الأحيان ستؤخر الأفراد في ضبط عملية التبول ويستمران في التبول اللاإرادي لفترة أبعد من الطبيعي وهذا أيضا من وسائل جذب الانتباه.(بن وسعد٢٠١٤ ، ص ١٢) .

٦- **التوقعات :**كل واحد فينا دائما ما يرسم توقعات تبدو مثالية ولو حتى على مستوى الأماني لأولاده متجاهلين القدرات الحقيقية لهم.المشكلة عندما يتوقع الآباء مستوى لا يتفق مع الوضع الحقيقي لأبنائهم تتكون صورة شلية البعد عن الوالدين لأنهما يطالبان بما لاطاقة له به ومن ثم يكون نصيبه الفشل دائما،(عبد المجيد، ٢٠١٢) ومن ناحية أخرى فإن القبول بقدرات الابن ومحاولة تطويرها وليس إجبارها هو ما يقودنا إلى التصالح معهم والدخول في حالة من السلام والنجاح معهم (Chen,1997.63-65) .وترى الباحثة أن هذه الأبعاد ماهي إلا إجراءات وأساليب يمكن أن يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة أبنائهم اجتماعيا، بغرض تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية،وإلى إكسابهم قيما واتجاهات مناسبة للقيام بأدوارهم ، ومساعدتهم على التكيف والاندماج في إطار الحياة. وأن هذه الابعاد يمكن أن يستخدمها الوالدان بشكل متطرف مما قد تؤدي إلى تشكيل صورة والدية غير سوية لدى أبنائهم .أما قيام الوالدين بإظهار التواجد والاهتمام والتعاطف والقوة والثقة والحب والتسامح لدى أبنائهم بطريقة سليمة وفتؤدي إلى تشكيل صورة والدية سليمة لدى أبنائهم، وهذا بدوره يلعب دورا كبيرا في دعم البناء النفسي لدى الأبناء وتشكيل شخصياتهم بطريقة سليمة .

- **دراسات سابقة**

❖ **الدراسات السابقة للسمات الكمالية :**

١-دراسة الموسى (٢٠٠٧) في المملكة العربية السعودية :

" الكمالية (السوية/العصابية) وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية المدركة لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود"

هدف الدراسة هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين الكمالية وأبعاد التنشئة الوالدية، لتوجيه الآباء والأمهات والمربين للعمل بأساليب التنشئة المرتبطة بالكمالية السوية، والابتعاد عن

أساليب التنشئة المرتبطة بالكمالية العصابية. عينة الدراسة تكونت عينة الدراسة من (١٠٩١)، مقسمين على مجموعتين (٥٠٨) طالبة، و (٥٨٣) طالبة من جامعة الملك سعود بالرياض، وقد أخذوا من تخصصات مختلفة، ومستويات مختلفة، اما أدوات الدراسة وشملت أدوات الدراسة كل من: قائمة الكمالية ، ومقياس (القبول - الرفض التحكم الوالدي). نتائج الدراسة:

- ان مستوى الكمالية كان متوسط بين الكمالية السوية وبعد التحكم الممارس من الأم.
- ان مستوى الكمالية كان متوسط بين الطلاب الكماليين الأسوياء، والطلاب الكماليين العصابيين في كل من: بعد العدوانية-العداء، و الإهمال اللامبالاة، و الرفض غير المحدد، والتحكم الممارسين من الأب، لصالح الطلاب الكماليين العصابيين.
- وجدت فروق دالة إحصائيا بين الطالبات الكماليات السويات، والطالبات الكماليات العصابياتفي كل من: بعد الدفء- الحب الممارس من الأب، وكانت الفروق لصالح السويات، بينما كانت الفروق في كل من: بعد العدوانية - العداء، والرفض غير المحدد، والتحكم الممارسين من الأب الصالح العصابيات
-وجدت فروق بين الطلاب والطالبات في الأبعاد التالية: التخطيط، والتأمل، والرغبة في الامتياز، وعامل الكمالية الحريصة، والدرجة الكلية على قائمة الكمالية، حيث كانت جميع هذه الفروق دالة إحصائية لصالح الطلاب العصابيين.
- وجد تأثير دال إحصائية الأبعاد التنشئة الوالدية الممارسة من الأب أو الأم على الكمالية فيما عدا بعد
العدائية-العداء الممارس من الأب.

٢- دراسة رياض (٢٠١٢) :
"مستويات الكمالية وعلاقتها بمفهوم الذات والدافعية للإنجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين عقلياً في المرحلة الثانوية "

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في مستويات الكمالية السوية-العصابية)، والعلاقة بين مستويات الكمالية السوية – العصابية) ومفهوم الذات والدافعية للإنجاز، لدى كل من الذكور - الإناث- العينة الكلية من المتفوقين عقليا في المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب
وطالبة (١٦٥ من المتفوقات عقليا)، (١٣٠ من المتفوقين عقليا)، وقد تراوحت أعمارهم بين (١٩-١٧) سنة، استخدمت الباحثة مقياس مستويات الكمالية السوية العصابية للمرحلة الثانوية. ومقياس تنسي لمفهوم الذات، واختبار المصفوفات المتتابعة الجون رافن".
أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الكمالية السوية لصالح الإناث، في حين لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الكمالية العصابية تبعا للنوع، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين متغيري مفهوم الذات والدافعية للإنجاز لذوي مستويات الكمالية السوية و ذلك على مستوى كل من الذكور - الإناث - العينة الكلية)، كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين متغيري مفهوم الذات والدافعية للإنجاز لذوي مستويات الكمالية العصابية وذلك على مستوى كل من (الذكور - الإناث العينة الكلية).

٣-دراسة (الشرفات و العلي، ٢٠١٧) :
"أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالكمالية لدى طلبة جامعة اليرموك "

هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والكمالية لدى طلبة جامعة اليرموك، استخدم المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، حيث بلغت العينة (٦٥٩) من طلبة الجامعة، اما ادوات الرسالة فقد استخدم الباحث مقياس المعالملة الوالدية ومقياس السمات الكمالية ، أظهرت النتائج أن الأسلوب السائد في المعاملة الوالدية هو الأسلوب الديموقراطي، وجود مستوى متوسط من الكمالية لدى طلبة الجامعة، وجود علاقة طردية بين أساليب المعاملة الوالدية (الديموقراطي، التسلطي، الفوضوي) والكمالية.

المحور الثاني ـ الدراسات الخاصة بالصورة الوالدية :

1- دراسة سويلم (٢٠٠١) في مصر :

" دينامية العلاقة بين إدراك الصور الوالدية والبناء النفسي لدى الأبناء غير الشرعيين"

هدف الدراسة معرفة دينامية العلاقة بين إدراك الصور الوالدية والبناء النفسي لدى الأبناء غير
الشرعيين.كانت عينة الدراسة .تكونت عينة الدراسة من مجموعتين وهي : المجموعة الأولى: مجموعة الأبناء غير الشرعيين ويقيمون داخل أسرهم والمودعين بالمؤسسات وتكونت من (٤) أفراد ذكور. والمجموعة الثانية : مجموعة الأبناء الشرعيين وتكونت من (٤) أفراد ذكور. أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة المقابلة الإكلينيكية المتعمقة، واختبار TAT الإسقاطي، واختبار HTPالإسقاطي. نتائج الدراسة **:** أظهرت نتائج التحليل النفسي: اضطراب إدراك الأبناء غير الشرعيين للصورة الوالدية مع وجود تعويض خيالي عن هذه الصورة على خلاف الأبناء الشرعيين.

تأثر البناء النفسي بغياب النماذج الأبوية الشرعية لدى الأبناء غير الشرعيين من حيث التخيل ، إدراك الواقع، النمو النفسي الجنسي، صورة الذات.

2- دراسة بن وسعد (٢٠١٤) في الجزائر :

" الصورة الوالدية عند الأطفال الذين يعانون من الفوبيا المدرسية خلال فترة الكمون "

تناقضات الصورة الوالدية عند الأطفال الذين يعانون من الفوبيا المدرسية خلال فترة الكمون هدفت الدراسة الى التعرف على الصورة الوالدية التي يتمثلها الأطفال المصابين بالفوبيا المدرسية. وكانت عينة الدراسة(٦) حالات مصابين بالفوبيا المدرسية في مرحلة عمرية محددة بين (٦ سنوات وحتى ١٢سنة) اما أدوات الدراسةالمقابلة العيادية، وتحليل المحتوى، واختبار ((DPIلبيرون. واظهرت نتائج الدراسة تظهر مميزات الصور الأبوية والأمومية غير محددة بدرجة كافية عند الأطفال المصابين بالفوبيا المدرسية حيث يمكن القول أنها صور فقيرة، ذات محتويات سلبية عبر عنها الأطفال بتحفظ ملحوظ.عكست محتويات الصور الوالدية لدى أطفال عينة البحث العجز عن تحسيس الطفل بالحماية هذا ما يبررشعورهم بالفوبيا، كما عكس ضعف السند العاطفي وذلك من خلال عدم مبادرة الأطفال بوصف خصائص المحبة لدى الوالدين، أو القدرة لديهما على إبداء مشاعر مميزة اتجاه الطفل، مع توافر العطاء (الماديو /أوالمعرفي) بشكل نسبي ومختلف بين أفراد العينة لم تؤهل الصور الوالدية المستدخلة لدى هؤلاء الأطفال تجاوز قلق الانفصال والتكيف داخل المحيط المدرسي، لذا تبدأ عوارض الفوبيا المدرسية بالظهور في سلوكيات الرفض المدرسي، زد على ذلك ضعف العلاقة الأبوية/ أو الأمومية التي تدعم الطفل في مجابهة هذا الخوف، إذ يتمتع الأب والأم بقيمة متساوية ضمن شبكة التفاعلات العلائقية التي يتمركز فيها الطفل خل نموه.

3- دراسة (موسى، ٢٠١٦) :

" الصورة الوالدية وعلاقتها بالنزعة الكمالية لدى عينة من الطلبة المتفوقين"
هدفت إلى التعرف عن العلاقة بين الصورة الوالدية والنزعة الكمالية لدى الطلاب المتفوقين، التعرف على إمكانية التنبؤ بالنزعة الكمالية من خلال الصورة الوالدية لدى أفراد عينة الدراسة، التعرف على الفروق بين أفراد عينة الدراسة في النزعة الكمالية وفقا لمتغير (الجنس، المستوى التعليمي للوالدين، المرحلة التعليمية التعرف على الفروق بين أفراد عينة الدراسة في
الصورة الوالدية وفقا لمتغير (الجنس، المستوى التعليمي للوالدين، المرحلة التعليمية، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث بلغت العينة (٥١١) من الطلبة الموهوبين. استخدم الباحث مقياس الصورة الوالدية، مقياس فروست وأخرون (Frost Et , Al1990)، أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصورة الوالدية والنزعة الكمالية لدى الطلبة المتفوقين، هناك إمكانية للتنبؤ بالنزعة الكمالية من خلال الصورة الوالدية لدى أفراد عينة الدراسة، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصورة الوالدية (الأب) لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير (الجنس)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصورة الوالدية (الأم) تبعا لمتغير الجنس الصالح الطلبة الذكور،
وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصورة الوالدية (الأب، الأم) تبعا لمتغير (المرحلة التعليمية) لصالح طلبة المرحلة الثانوية. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في النزعة الكمالية بين أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النزعة الكمالية بين أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير (المستوى التعليمي، المرحلة التعليمية).

مدى الأستفادة من الدراسات السابقة :
أ- دراسات السمات الكمالية والصورة الوالدية :
١- بلورة صياغة الأهمية والمشكلة لمتغيرات البحث .
٢- توفير قاعدة معلومات أساسية مهمة للباحثة .
٣- التعرف على نوعية الاهداف التي توصلت اليها الدراسات السابقة قامت الباحثة بصياغة الأهداف التي تتناسب مع الدراسة الحالية .
٤- الأطلاع على المقاييس والاستفادة منها .
٥- أختيار الاسلوب المناسب في عرض المادة وإحاطة الموضوع في جوانبه جميعها قدر الامكان تحسباً من الوقوع في الاخطاء المنهجية في كتابة البحث الحالي .
٦- التعرف على الطرائق التي اتبعتها الدراسات في اختيار عيناتها، وكذلك حجم العينات التي أخذتها الدراسات على ضوء ذلك تم تحديد حجم عينة الدراسة الحالية .
٧- الاستفادة منها في إجراءات البحث في الصدق والثبات والتميز
٨- اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لموضوع الدراسة الحالي بعد اطلاعها على الوسائل الاحصائية التي استخدمتها الدراسات السابقة لمعالجة البيانات والتوصل الى النتائج الدقيقة.
٩- تفسير النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة والإفادة منها في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

دلالات ومؤشرات الدراسات السابقة :
بعد قراءة الدراسات السابقة والاطلاع على اجراءاته تم تأشير ما يأتي :
١- **الهدف Aims** :

اختلفت دراسات السمات الكمالية فيما بينها الا أن معظمها هدفت الى العلاقة نفسها من السمات الكمالية ومتغيرات أخرى مثل دراسة (Saddler & Sacks, 1993)، دراسة (Burns, et al., 2000) ، ودراسة عبد المريد، قاسم (٢٠٠٣) ، كذلك الدراسة الحالية هدفت الى معرفة العلاقة بين السمات الكمالية والصورة الوالدية لدى طلبة جامعة الحمدانية .

٢- أداة البحث Research Tool :

أستخدمت معظم الدراسات مقياس السمات الكمالية متعدد الابعاد لفروست وآخرون (١٩٩٠) مثل دراسة (Frost, Lahart & Rosenblate, 1991) ودراسة (Flett etal., 1995) ودراسة (Rice, Ashby & Preusser, 1996)، ودراسة (Robert, Mark & Shelly, 1997) ودراسة (Mitchelson & Burns, 1997)، ودراسة (Angela, Vieth, Timothy & Trull, 1999) ودراسة (Burns, etal., 2000) ودراسة (Sayers, 2003) ودراسة (Ram, 2005) ودراسة (Karatas & Tagay, 2012) ودراسة (الشرفات والعلي، ٢٠١٧) ودراسة (Stricker, et.al., 2019) ، كذلك الدراسة الحالية أستخدمت المقياس نفسه بعد ترجمته وأجراء بعض التعديلات عليه .

٣- العينة Sample :

أختلفت عينات البحث حسب المجتمع الذي اخذت منه ، فهناك دراسات كانت عينته (١٣١) ودراسات أخرى تجاوزت (١٠٠٠) مثل دراسة (موسى، ٢٠٠٧)، اما الدراسة الحالية فقد كانت العينة الأساسية ٤٠٠ طالباً وطالبة على الجامعة الحمدانية .

٤- الوسائل الأحصائية Statistical Means :

أستخدمت الدراسات السابقة الأواسط الحسابية والأنحرافات المعيارية والأختبار التائي لعينة واحدة، ومربع كآي، والأختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ للثبات. والدراسة الحالية ستقوم الباحثة بأستخدام الوسائل الأحصائية المتلائمة لتحليل نتائج بحثها.

٥- النتائج Results :

معظم الدراسات السابقة توصلت الى وجود علاقة بين السمات الكمالية والمتغيرات الأخرى مثل دراسة (Burns, etal., 2000) التي توصلت الى وجود علاقات إيجابية بين الكمالية والتعامل الحذر ، كما توصلت دراسة (Sayers, 2003) الى وجود اثر لسمات الكمالية على العلاقات الأجتماعية وشخصية الطلبة المتفوقين، كما توصلت دراسة (عبد المريد، قاسم ٢٠٠٣) وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والكمالية العصابية، وسيتم مناقشة نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي في تحقيق اهدافه ويتمثل بمجموعة من الاجراءات البحثية التي تقوم بها الباحثة بشكل متكامل لوصف الظاهرة المدروسة معتمدة على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها وتحليلها تحليلاً دقيقاً كافياً لاستخلاص دلالتها والوصول الى نتائج او تعميمات عن الظاهرة او الموضوع محل الدراسة.

أولا: مجتمع البحث : يعرف مجتمع البحث بأنه جميع مفردات الظاهرة المدروسة (داؤد وأنور، ١٩٩٠ :٦٦) إذاكانت عينة الدراسة طبقية عشوائية وتكون مجتمع البحث من طلبة

الجامعة الحمدانية في ناحية برطلة من كلا المرحلتين الثانية والرابعة ومن كلا الجنسين الذكور والاناث للعام الدراسي (٢٠٢١- ٢٠٢٢) حيث بلغ عددهم الكلي (٢٠٣٠) طالباً وطالبة اذ تم الحصول على البيانات المجتمع من شعبة الموارد البشرية في جامعة الحمدانية وفق تسهيل المهمة (ملحق ١)، وكما يتضح في الجدول (٢)

جدول (٢)مجتمع البحث

	المرحلة / الأقسام	الثانية		الرابعة		المجموع
		ذ	ث	ذ	ث	
كلية التربية	اللغة الإنكليزية	١٥	٢٠	١٠	١٦	٦١
	اللغة العربية	٣٢	٣٠	٢٢	٢٥	١٠٩
	الرياضيات	٧	١٢	٦	١٠	٣٥
	الفيزياء	١٠	١٨	٣٠	١٠	٦٨
	العلوم التربوية والنفسية	٤٥	٣٨	٦١	٤٣	١٨٧
	الجغرافية	-	-	٢٥	٢٠	٤٥
	التاريخ	٣٣	٢٦	٢٢	٤٠	١٢١
	علوم الحاسوب	٤	١٠	٥	١٠	٢٩
	التربية البدنيةوعلوم الرياضة	١٨	١٢	٢٠	٣٠	٨٠
الادارة والاقتصاد	ادارة الاعمال	١٨	١٢	١٤	٧	٥١
	المحاسبة	٢٠	١٥	١٧	١٢	٦٤
المجموع		٢٠٢	١٩٣	٢٣٢	٢٢٣	٨٥٠
		٤٠٦		٤٤٤		

ثانياً : عينات البحث

١ـ عينة الثبات :

اختارت الباحثة عينة عشوائية مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة من الجامعة الحمدانية لقسم التربية الرياضية والبدنية للمرحلة الرابعة والقسم العلوم التربوية والنفسية للمرحلة الرابعة لغرض التحقق من ثبات الاداتين.

٢ـ عينة التحليل الاحصائي :

لغرض التحقق من صدق الاتساق الداخلي وصدق البناء والقوة التمييزية لفقرات اداتا البحث، تم اختيار عينة التمييز بالأسلوب العشوائي اذ تكونت العينة من (٤٠٠) فرداً، بواقع (عدد من الذكور في التمييز) و (عدد من الاناث في عينة التمييز) من طلبة جامعة الحمدانية كما هو موضح في الجدول (٣).

جدول (٣) عينة التحليل الأحصائي

	المرحلة / الأقسام	الثانية		الرابعة		المجموع
		ذ	ث	ذ	ث	
كلية التربية	التربية البدنية وعلوم الرياضة	١٨	١٢	١٤	١٦	٦٠
	العلوم التربوية والنفسية	٤٥	٣٨	٤١	٣٣	١٥٧
	الفيزياء	١٠	١٨	٣٠	١٠	٦٨
الادارة والاقتصاد	ادارة الاعمال	١٨	١٢	١٤	٧	٥١
	محاسبة	٢٠	١٥	١٧	١٢	٦٤
المجموع		١١١	٩٥	١١٦	٧٨	٤٠٠
		٢٠٦		١٩٤		

٣ـ عينة البحث الاساسية :

تعرف عينة البحث بانها مجموعة جزئية من مجتمع البحث، التي تتمثل عناصر المجتمع افضل تمثيل، إذ يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله (عباس واخرون، ٢٠١٤ : ٢١٨)، فبعد تحديد مجتمع البحث تم سحب عينة عشوائية طبقية من (٤٠٠) طالباً وطالبةً في المرحلتين الثانية والرابعة ومتنوعي التخصصات العلمية والانسانية ، وراعت الباحثة بهذا الاختبار عدم تكرار اي فرد من العينات السابقة في العينة الاساسية، كما يتضح في الجدول (٤).

جدول (٤)
عينة البحث الاساسية

	المرحلة / الأقسام	الثانية		الرابعة		المجموع
		ذ	ث	ذ	ث	
كليتي التربية	اللغة العربية	٣٢	٣٠	٢٢	٢٥	١٠٩
	رياضيات	٧	١٢	٦	١٠	٣٥
	جغرافية	-	-	٢٥	٢٠	٤٥
	تاريخ	٣٣	٢٦	٢٢	٤٠	١٢١
	حاسوب	٤	١٠	٥	١٠	٢٩
	اللغة الإنكليزية	١٥	٢٠	١٠	١٦	٦١
المجموع		٩١	٩٨	٩٠	١٢١	٤٠٠

ثالثاً : أدوات الدراسة

لتحقيق هدف الرسالة قامت الباحثة بأعداد الأداة التالية :ـ

١ـ مقياس السمات الكمالية :

قامت الباحثة بأعداد (مقياس الكمالية لفورست وأخرون (١٩٩٠)في صورته الأصلية) وتم عرضها للمترجم (إبراهيم سالم) عضو في جمعية المترجمين العراقيين وتم حساب صدق الترجمة بقيام الأستاذ (شعيب سعيد الفهادي) بإعادة الترجمة وحساب الاتفاق بين الترجمتين ، وكانت نسبة الأتفاق ١٠٠% (ملحق٦)
ويتكون المقياس من(٤) مجالات مقسما الى (٣٥) فقرة و(٥) بدائل
١ ـ **المجال الأول : القلق إزاء الأخطاء :** يميل الأشخاص ذوي النزعة الكمالية الى لأحساس بالقلق بشكل مستمر خوفا من الوقوع بالأخطاء .
٢ـ المجال الثاني : التوقعات والنقد الوالدي : يضع الكماليون لأنفسهم مستويات عمل عالية في ضوء توقعات والديهم وقد لا يستطيعون الوصول اليها .

٣ ـ المجال الثالث : التنظيم : يميل ذوي السمات الكمالية الى تنظيم اوقاتهم واعمالهم وحاجاتهم المختلفة .
٤ ـ المجال الرابع : المعايير الشخصية : غالبا ما يضع ذوي السمة الكمالية معايير ومستويات لأدائهم بمستوى اعلى من الأخرين .

وقد قامت الباحثة بأجراء تغيرات ملائمة على فقرات مقياس السمات الكمالية بما يتلائم مع طبيعة المجتمع وعينة الدراسة .

- **صدق المقياس**

يعد الصدق من اكثر المفاهيم الإساسية أهمية في مجال القياس النفسي ان لم يكن أهمها على الاطلاق، حيث يعتبر الخاصية الاساسية الاولى التي يجب ان تتوفر في وسيلة القياس بصفة عامة (أسماعيل، ٢٠٠٤: ٤٨)، لذا اعتمدت الباحثة الطرائق الاتية لإستخراج صدق اختبار السمات الكمالية :

1-**الصدق الظاهري** :

تأكدت الباحثة من الصدق الظاهري للاختبار بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين والبالغ عددهم (٢٠) خبيراً ومحكماً للتأكد من صلاحية الاختبار والبدائل يبين ذلك وبعد الاخذ بملاحظاتهم وآرائهم قبلت الفقرات التي حصلت على نسبة الاتفاق (٨٠%) فأكثر.فضلاً عن تعديل الفقرات (٢،٣،٤،٥،٧،٨،١١،١٢،١٣،١٧،٢٢،٢٨،٢٩،٣٢،٣٣،٣٤،٣٥) وصياغتها بأسلوب مختلف كما في الجدول (٦) اذ يشير بلوم ان المقياس أذا حصل على نسبة اتفاق (٨٠%) أو أكثر يمكننا ان نشعر بالأرتياح ونعتبر ان المقياس صادق ويقيس ما وضع لأجله (بلوم، ١٩٨٣: ١٢٦)

٢ـ صدق البناء :

يدل صدق البناء على الدرجة التي تكشف عن وجود السمة المدروسة في المستجيب، أي أن الاختبار يفترض أن يقيس سمة أو تكوين أو وظيفة ما (العباسي، ٢٠١٨: ٢٩٠)، ويهتم صدق البناء بقياس الاختبار للمجال أو الموضوع محور الاهتمام (هارجروف وجيمس، ٢٠١١: ٢١١)، وللتحقق منه يتم توظيف عدة مؤشرات اعتمدت الباحثة على ثلاثة منها وكما يأتي:

أ- القوة التمييزية لأختبار السمات الكمالية :

تعني القوة التمييزية للفقرة قدرتها على التمييز بين المستجيبين من فئة ذوي الاداء الواطئ وفئة ذوي الاداء العالي باجاباتهم على الفقرة (النبهان، ٢٠٠٤: ٤٣٤)، ولغرض حساب قوة تمييز الفقرات لأختبار السمات الكمالية تم اجراء الخطوات الاتية:-

- تم سحب عينة عشوائية (عينة التحليل الاحصائي) من مجتمع البحث بواقع (٤٠٠) طالبا وطالبة.
- تطبيق الاختبار على عينة التحليلات الاحصائية البالغ عددها (٤٠٠) فرداً في يوم السبت الموافق (٢٠٢١/١١/٢٧) ، وتم التطبيق في الجامعة الحمدانية ، وبعدها تم تصحيح الاختبار وحسب الدرجة الكلية لكل طالب وطالبة ومن ثم تم ترتيب الدرجات من أعلى درجة الى اقل درجة وتم تحديد نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا والتي كان عدد أفرادها (١٠٨) طالب وطالبة، وتحديد نسبة (٢٧%) من الدرجات الدنيا التي تمثل (١٠٨) طالباً وطالبة، على اعتبار ان معامل تمييز الفقرة يكون حساسا وأكثر استقرارا بحالة استخدام هذه النسبة (النبهان، ٢٠٠٤: ١٩٦).
- ويعد تعيين المجموعتين (العليا والدنيا) تم حساب القوة التمييزية للفقرة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وباستخدام برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تم التحقق من دلالة الفروق بين درجات المجموعتين العليا والدنيا.

الجدول رقم (٧) يبين القوة التمييزية لفقرات السمات الكمالية

اسم المجال	الفقرات	مجموعة عليا	108	مجموعة دنيا	108	قيمة ت
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
القلق إزاء الاخطاء	1	2.6019	0.80604	2.2519	0.94539	2.928
	2	2.5519	1.08356	2.2093	1.03667	2.374
	3	2.8426	1.12632	2.2593	1.16941	3.734
	4	3.4352	1.04366	2.4833	1.00582	6.825
	5	3.6667	1.00582	2.5463	1.04366	8.033
	6	3.5278	1.04531	2.4537	1.21812	6.954
	7	2.8426	1.12874	2.2630	1.28198	3.527
	8	3.0000	1.19969	2.6667	1.16811	2.069
	9	2.7500	1.21613	2.2130	1.08560	3.424
	10	3.6537	1.07984	3.1852	1.10350	3.154
	11	3.4444	1.07071	2.4259	1.20127	6.578
	12	3.7593	1.05786	2.5648	1.20181	7.753
	13	4.0370	1.04949	3.6667	1.11908	2.509
التوقعات والنقد الوالدي	14	3.8611	1.08910	3.4352	1.16228	2.779
	15	حذفت من قبل المحكمين				
	16	حذفت من قبل المحكمين				
	17	4.1389	1.02728	2.7537	1.05356	9.783

اسم المجال	الفقرات	مجموعة عليا	108	مجموعة دنيا	108	قيمة ت
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
	18	4.5000	0.76732	4.1574	1.01541	2.797
	19	4.2037	0.84011	3.8056	1.17177	2.870
	20	3.2500	1.16911	2.3722	1.24148	5.349
	21	4.1111	1.06194	3.7222	1.32435	2.381
	22	3.2148	1.28360	2.5648	1.39608	3.562
	23	3.3426	0.79909	2.4759	0.88422	7.557
	24	4.1574	0.81070	3.0278	1.01814	9.020
	25	4.2130	0.78599	3.1759	1.03967	8.269
	26	4.2593	0.82451	3.2407	0.85238	8.925
التنظيم	27	4.3333	0.71040	3.2593	0.85784	10.022
	28	2.9815	1.00449	2.1444	1.01238	6.099
	29	3.2222	1.06194	2.5185	1.13961	4.695
	30	4.1389	0.88030	3.5667	0.87006	4.805
	31	3.9722	0.93187	3.2093	0.98109	5.860
	32	4.1389	0.93187	3.4315	0.84948	5.830
المعايير الشخصية	33	حذفت من قبل المحكمين				
	34	3.1667	1.11489	2.4167	1.26140	4.630
	35	4.1389	0.96149	3.3648	0.94001	5.983

من خلال الجدول اعلاه ، يظهر حذف الفقرات (١٥-١٦-٣٣) كون هذه الفقرات كانت قيمتها التأية المحسوبة اصغر من الجدولية وبهذا اصبح عدد فقرات المقياس (٣٢) فقرة .

جدول (٨)

الفقرات التي تم حذفها بحساب القوة التمييزية لمقياس السمات الكمالية

ت	الفقرات
١٥	عندما كنتُ طفلاً تعرضتُ للعقاب عند انجازي للأشياء بمستوى اقل من المتوقع
١٦	أشعرُ ان علاقتي مع والدي ضئيلة ، لدرجة لا يفهم مشاكلي ولا يساعدني على حلها .
٣٣	أشعرُ ان لدي اهداف كبيرة ينبغي تحقيقها.

الجدول رقم (٩) يبين معادلات الارتباط وقيمها التائية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لاختبار السمات الكمالية

الفقرات	مع الدرجة الكلية	
	معامل الارتباط	الاختبار التائي
1	0.496	5.655

الفقرات	مع الدرجة الكلية	
	معامل الارتباط	الاختبار التائي
2	0.441	4.864
3	0.332	3.484
4	0.408	4.424
5	0.420	4.581
6	0.440	4.851
7	0.450	4.988
8	0.507	5.823
9	0.370	3.943
10	0.507	5.823
11	0.489	5.55
12	0.340	3.579
13	0.462	5.157
14	0.441	4.864
15	0.420	4.581
16	0.543	6.401
17	0.509	5.854
18	0.364	3.869
19	0.548	6.485
20	0.589	7.215
21	0.553	6.571
22	0.356	3.771
23	0.246	2.512
24	0.559	6.674
25	0.426	4.661
26	0.418	4.555
27	0.332	3.484
28	0.559	6.674
29	0.343	3.615
30	0.566	6.797
31	0.304	3.159
32	0.416	4.529

من خلال الجدول رقم (٩) يلاحظ أن القيمة التائية لمعاملات الارتباط لفقرات الاختبار تراوحت بين (٢,٥١٢-٦,٧٩٧) وجميعها اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨٧)

عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٩٨)، مما يدل على الدلالة الاحصائية لارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للاختبار.

- صدق الأتساق الداخلي :

يعني الاتساق الداخلي الارتباط بين مفردات الاختبار أي درجة قياس المفردات للسمة نفسها (علام، ٢٠٠٦: ١١١) وتعكس هذه الطريقة مدى الاتساق الداخلي بين الفقرات وبهذه الفقرات تطبق الاختبار على العنية، ويحسب معامل الثبات بايجاد الاتساق مابين الاداء على الفقرة والاداء على الاختبار الكلي (الروسان، ٢٠٠٦: ٣٥).

لتحقيق ذلك تم تطبيق الاختبار في جامعة الحمدانية كما تم ذكره سابقاً على عينة التحليلات الاحصائية البالغ عددها (٤٠٠) فرداً، وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً تم حساب معامل ارتباط بيرسون والقيمة التائية له بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار، وادرجت النتائج في الجدول رقم (٩).

علاقة درجة كل الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه :

استخرجت الباحثة معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الخاص بها التي تراوحت بين (٠,٣٣١ - ٠,٧٠٣) من بيانات التطبيق المثبتة سابقاً وفق المجالات اذ أن القيمة التائية لمعامل الأرتباط وجد أنها تراوحت بين (٣,٤٧٣-٩,٧٨٥) علماً أن القيم التائية جميعها هي اعلى من الجدولية (١,٩٦) فمعاملات الارتباطية دالة احصائياً .

جدول رقم (١٠) يبين يظهر معامل الارتباط بيرسون وكانت القيمة التائية له بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمجال التابع لها لمقياس السمات الكمالية

اسم الجال	الفقرات	مع المجال التابع له	
		معامل الارتباط	الاختبار التائي
القلق إزاء الاخطاء	1	0.440	4.851
	2	0.447	4.947
	3	0.520	6.027
	4	0.514	5.932
	5	0.331	3.472
	6	0.532	6.22
	7	0.703	9.785
	8	0.332	3.484
	9	0.648	8.422
	10	0.368	3.918
	11	0.537	6.302
	12	0.468	5.243
	13	0.338	3.555
	14	0.523	6.074

اسم الجال	الفقرات	مع المجال التابع له	
		معامل الارتباط	الاختبار التائي
	15	0.554	6.588
	16	0.410	4.45
التوقعات والنقد الوالدي	17	0.517	5.979
	18	0.408	4.424
	19	0.355	3.759
	20	0.449	4.974
التنظيم	21	0.494	5.625
	22	0.466	5.214
	23	0.425	4.648
	24	0.636	8.159
	25	0.626	7.947
	26	0.438	4.823
المعاير الشخصية	27	0.365	3.881
	28	0.574	6.939
	29	0.378	4.042
	30	0.471	5.286
	31	0.521	6.043
	32	0.501	5.731

وكما هو موضح بالجدول رقم (١٠) اظهر التحليل الاحصائي أن القيم التائية لمعاملات الارتباط جميعها اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨٧) اي أنها دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٩٨)،.

رابعاً : ثبات القياس : يعرف الثبات بأنه تجانس المقياس في قياس الشيء الذي تقيسه أداة المقياس (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٣٥) وهو شرط مهم في الاختبارات السيكومترية للمقاييس وهو يشير الى اتساق درجات المقياس في قياس ما يجب قياسه بصورة منتظمة. (داؤد وأنور، ١٩٩٠: ٢٢)

وللتأكد من قوة التجانس الداخلي للاختبار تم حساب معامل الثبات بطريقتين هما:

١ـ طريقة اعادة الاختبار :

ولغرض التحقق من ثبات مقياس السمات الكمالية بطريقة اعادة الاختبار طبقت الباحثة المقياس، ملحق رقم (٧-٨)، على عينة تكونت من (٥٠) طالباً وطالبة في يوم (الأحد) الموافق (١٩-١٢-٢٠٢١)، وتم تطبيقه مرة اخرى على نفس العينة وبنفس الشروط، وكانت من طلبة المرحلة الرابعة للقسمين العلوم التربوية والنفسية والتربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الحمدانية بواقع (٢٥) طالباً وطالبة للمرحلة الرابعة للقسم الأنساني قسم العلوم التربوية والنفسية و(٢٥) طالبةً وطالباً من طلبة المرحلة الرابعة للقسم العلمي

قسم التربية البدنية والعلوم الرياضة ، ثم تم إعادة اجراء التطبيق بعد أسبوعين من أجراء التطبيق الأول على العينة نفسها، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (Person) بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني، ووجدت الباحثة أن معامل ارتباط بيرسون يبلغ (٠.٨٢) وتعد هذه النتيجة مؤشر جيد لاستقرار استجابة الطلبة على مقياس السمات الكمالية مما يؤكد ان المقياس يتمتع بثبات جيد. إذ أن معامل الثبات في الدراسات الوصفية يمكن قبولهُ والوثوق بهِ أذا كان اكبر او يساوي (٧٠%).

الصدق الذاتي : يطلق علية البعض مؤشر الثبات، ويستخرج بعد حساب قيمة الثبات، ويعد صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقة الناتجة عن الاختبار، ويمكن ايجاد الصدق الذاتي بحساب الجزر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار ، وبما ان معامل الثبات بلغ (٠,٨٢) بطريقة إعادة الأختبار ، فان الصدق الذاتي له (٠,٩٢٧) وتعد قيمة عالية تشير الى صدق عال وتؤكد صلاحية الاختبار للتطبيق. (الريماوي، ٢٠١٦: ١١٠

❖ **تصحيح الاختبار :**

تكون المقياس بصيغته النهائية من (٣٢) فقرة خماسية البدائل، اذ تعطي الاوزان (٥ – ٤ – ٣ – ٢ – ١) للبدائل (موافق بشدة -موافق-موافق الى حد ما -غير موافق -غير موافق بشدة) على التوالي، لتصبح اعلى درجة يمكن الحصول عليها من قبل المستجيب (١٦٠) واقل درجة (٣٢) وبمتوسط فرضي قدره (٩٦).

علماً ان مستوى السمات الكمالية توزعت درجاتها كالأتي :

-المستوى العالي تتروح درجاته ما بين (١٢٨-١٦٠)

-المستوى المتوسط تتروح درجاته مابين (٦٤-١٢٨)

-المستوى الأدنى تتروح درجاته مابين (٣٢-٦٤)

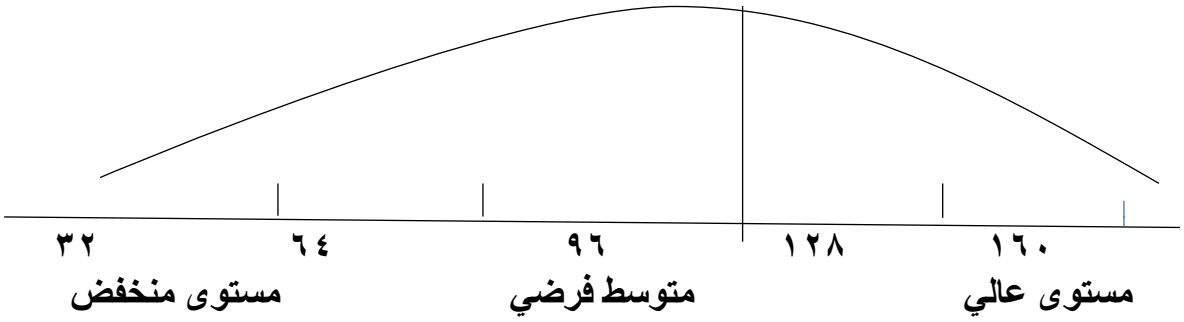

شكل (١) درجات افراد العينة منحني التوزيع القياسي في مقياس السمات الكمالية

٢- مقياس الصورة الوالدية :

بعد اطلاع الباحثة على عدد من الاختبارات والدراسات المتعلقة بمقياس الصورة الوالدية ، تبنت الباحثة المقياس الذي اعده (موسى: ٢٠١٦)، والمعتمد اساساً على ابعاد الصورة الوالدية التي وكان المقياس مقسم الى (٥) مجالات وثلاثة بدائل لكل صورة كما حددها (Chen1997)

يتضح في جدول (١١)

تصحيح الاختبار :

تكَون المقياس من (٢٨) فقرة ثلاثية البدائل لكل من صورة الأب وصورة الأم ، اذ تعطي الاوزان(٣-٢-١- لصورة الأب و (٣-٢-١) لصورة الأم ، وللبدائل (موافق-موافق الى حد ما -غير موافق) على التوالي، لتصبح اعلى درجة يمكن الحصول عليها من قبل المستجيب (٨٤) لصورة الأب واقل درجة (٢٨) وبمتوسط فرضي قدره (٥٦)، واعلى درجة يمكن الحصول عليها من قبل المستجيب (٨٤) لصورة الأم واقل درجة (٢٨) وبمتوسط فرضي قدره (٥٦).

علماً ان مستوى الصورة الوالدية توزعت درجاتها كالأتي :
-المستوى العالي تتروح درجاته ما بين (٧٠-٨٤)
-المستوى المتوسط تتروح درجاته مابين (٤٢-٧٠)
-المستوى الأدنى تتروح درجاته مابين (٢٨-٤٢)

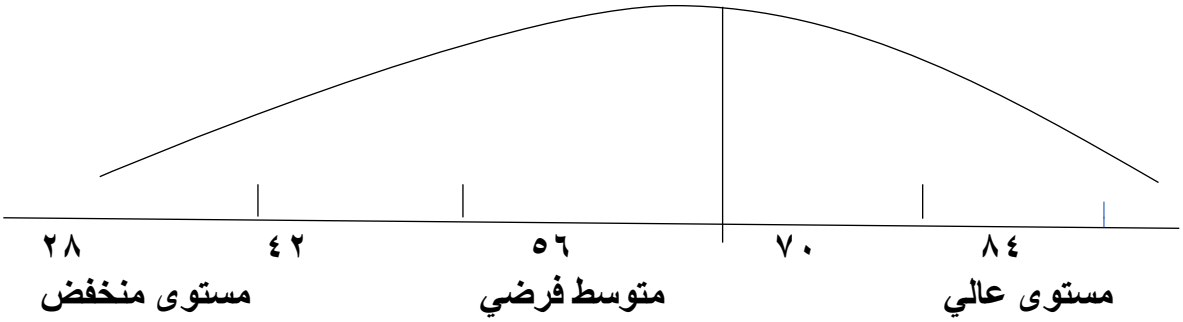

شكل (٢) توزيع درجات المقياس

وبالرغم من تبني الباحثة لمقياس جاهز ،الا انها قامت بأجراءات التالية :

أولاً : صدق الاختبار::

١- **الصدق الظاهري:** تأكدت الباحثة من الصدق الظاهري للاختبار بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين والبالغ عددهم (٢٠) خبيراً ومحكماً للتأكد من صلاحية الاختبار والبدائل ، يبين ذلك وبعد الاخذ بملاحظاتهم وآرائهم قبلت الفقرات التي حصلت على نسبة الاتفاق (٨٠%) فأكثر.

اذ يشير بلوم ان المقياس أذا حصل على نسبة اتفاق (٧٥%) أو أكثر يمكننا ان نشعر بالأرتياح ونعتبر ان المقياس صادق ويقيس ما وضع لأجله (بلوم، ١٩٨٣: ١٢٦).

٢- الصدق البناء: يقاس صدق البناء بمؤشرات عدة تأخذ جانب المعالجات الاحصائية وتحليل البيانات اذ تم الاعتماد على المؤشرات الثلاثة الاتية للكشف عن صدق البناء مقياس الصورة الوالدية :

أ - القوة التمييزية للفقرات: لحساب القوة التمييزية تم تطبيق المقياس على الطلبة في جامعة الحمدانية في عينة التحليل الاحصائية والبالغ عددهم (٤٠٠) طالباً طالبةً في يوم السبت الموافق (٢٠٢١/١١/٢٧)، ثم تم جمع البيانات الخاصة بنتائج التطبيق من الاستمارة الخاصة، وبعد الحصول على تلك البيانات تم ترتيب الدرجات من اعلى درجة الى اقل درجة وتم تحديد نسبة (٢٧%) من الدرجات الدنيا التي تمثل (١٠٨) طالباً وطالبة، على اعتبار ان معامل تمييز الفقرة يكون حساسا وأكثر استقرارا بحالة استخدام هذه النسبة (النبهان، ٢٠٠٤: ١٩٦).

- ويعد تعيين المجموعتين (العليا والدنيا) تم حساب القوة التمييزية للفقرة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وباستخدام برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تم التحقق من دلالة الفروق
بين درجات المجموعتين العليا والدنيا.

الجدول رقم (١٢) يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس الصورة الوالدية _ صورة الأب

اسم المجال	الفقرات	مجموعة عليا	108	مجموعة دنيا	108	قيمة ت
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الأهتمام والتعاطف	1	2.9537	0.21111	2.6296	0.62041	5.139
	2	2.9722	0.16510	2.5370	0.61789	7.071
	3	2.9815	0.13545	2.4722	0.63332	8.172
	4	2.8796	0.35435	2.2685	0.63550	8.728
	5	2.8889	0.31573	2.0556	0.73413	10.837
	6	2.8519	0.38219	2.0185	0.68333	11.061
	7	2.9167	0.30951	2.1667	0.64851	10.847
	8	2.8889	0.37023	2.2778	0.69489	8.066
	9	2.8796	0.32691	2.2870	0.69781	7.992
الصورة التسامح	10	2.7130	0.56454	2.0741	0.75756	7.028
	11	2.6759	0.56085	2.0648	0.76456	6.698
	12	2.7593	0.47104	2.0463	0.78994	8.056
	13	2.6852	0.63611	1.7963	0.74582	9.424
	14	2.8333	0.46363	2.4444	0.67441	4.938
الصورة الثقة	15	2.6574	0.59847	2.0463	0.74111	6.667
	16	2.8426	0.45677	2.2778	0.72128	6.875
	17	2.7500	0.53171	1.8704	0.78648	9.629
	18	2.8519	0.42832	2.2407	0.72176	7.567
	19	2.7407	0.53600	1.9722	0.76682	8.537
	20	2.7315	0.54010	2.2870	0.65640	5.434
الصورة الأكاديمية	21	2.8704	0.36410	2.1481	0.73389	9.162
	22	2.6481	0.63120	1.5741	0.75137	11.375
	23	2.7500	0.51383	1.8889	0.75298	9.817
	24	2.5093	0.69033	1.8889	0.78934	6.148
الصورة المتناقضة	25	2.8241	0.48968	2.2593	0.70207	6.857
	26	2.9167	0.33836	2.2407	0.72176	8.812
	27	2.3426	0.83344	1.5556	0.75298	7.282
	28	2.5444	0.30057	2.2352	0.32691	7.237

الجدول رقم (١٣) يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس الصورة الوالدية ـ صورة الأم

اسم المجال	الفقرات	مجموعة عليا	108	مجموعة دنيا	108	قيمة ت
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الأهتمام والتعاطف	1	2.9537	0.25151	1.1759	0.44990	35.845
	2	2.9722	0.16510	1.2500	0.58205	29.582
	3	2.9815	0.13545	1.1759	0.44990	39.937
	4	2.8889	0.34406	1.3241	0.50841	26.490
	5	2.8611	0.37337	1.3796	0.57547	22.444
	6	2.8704	0.33746	1.3796	0.57547	23.223
	7	2.8519	0.38219	1.4630	0.66172	18.888
	8	2.9167	0.30951	1.3889	0.59332	23.726
	9	2.8796	0.40367	1.3241	0.52647	24.368
صورة التسامح	10	2.7778	0.48013	1.3704	0.57344	19.556
	11	2.6667	0.58004	1.5093	0.64844	13.825
	12	2.8426	0.36588	1.5648	0.70078	16.797
	13	2.6667	0.62652	1.7593	0.79567	9.312
	14	2.8333	0.42139	1.4630	0.66172	18.153
صورة الثقة	15	2.6944	0.57125	1.7222	0.79524	10.319
	16	2.8704	0.38893	1.3796	0.62229	21.111
	17	2.6296	0.69164	1.6204	0.73265	10.410
	18	2.8148	0.49574	1.4259	0.64422	17.756
	19	2.7130	0.56454	1.6204	0.71978	12.413
	20	2.8426	0.41383	1.4722	0.58738	19.820
الصورة الأكاديمية	21	2.7778	0.46026	1.5000	0.60373	17.492
	22	2.6667	0.59594	1.9444	0.82974	7.347
	23	2.7407	0.55316	1.7963	0.81756	9.943
	24	2.4815	0.70355	1.8426	0.82215	6.136
الصورة المتناقضة	25	2.7963	0.48836	1.5370	0.70281	15.291
	26	2.8611	0.44213	1.3889	0.62403	20.005
	27	2.3333	0.83162	1.7037	0.84011	5.535
	28	2.8611	0.44213	1.4537	0.63222	18.959

ومن خلال الجدول رقم (١٣) السابق يتبين أن جميع فقرات المقياس مميزة، وبذلك اصبح عدد فقرات المقياس (٢٨) فقرة ثلاثية البدائل لصورة الأب وثلاثية البدائل لصورة الأم.

ب- الاتساق الداخلي :

لكي نستخرج الاتساق الداخلي للفقرة تم استعمال معامل الارتباط بيرسون ايضا لقياس العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وادرجت بيانات الارتباط والقيم التائية له في الجدول رقم (١٤).

الجدول رقم (١٤) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الصورة الوالدية - صورة الأب

اسم المجال	الفقرات	مع الدرجة الكلية	
		معامل الارتباط	الاختبار التائي
الأهتمام والتعاطف	1	0.307	3.193
	2	0.493	5.61
	3	0.246	2.512
	4	0.294	3.045
	5	0.396	4.269
	6	0.334	3.508
	7	0.501	5.731
	8	0.521	6.043
	9	0.436	4.796
صورة التسامح	10	0.479	5.402
	11	0.251	2.567
	12	0.569	6.85
	13	0.511	5.885
	14	0.631	8.052
صورة الثقة	15	0.634	8.116
	16	0.532	6.22
	17	0.453	5.03
	18	0.267	2.743
	19	0.269	2.765
	20	0.255	2.611
الصورة الأكاديمية	21	0.421	4.595
	22	0.489	5.55
	23	0.227	2.307
	24	0.584	7.122
الصورة المتناقضة	25	0.453	5.03
	26	0.484	5.475
	27	0.611	7.641
	28	0.488	5.535

الجدول رقم (١٥) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الصورة الوالدية ـ صورة الأم

اسم المجال	الفقرات	مع الدرجة الكلية	
		معامل الارتباط	الاختبار التائي
الأهتمام والتعاطف	1	0.543	5.375
	2	0.479	5.647
	3	0.317	3.575
	4	0.305	3.184
	5	0.245	2.547
	6	0.348	3.553
	7	0.424	4.477
	8	0.455	4.973
	9	0.288	3.202
صورة التسامح	10	0.285	2.946
	11	0.226	2.334
	12	0.515	5.234
	13	0.485	5.601
	14	0.305	3.453
صورة الثقة	15	0.492	5.114
	16	0.425	4.833
	17	0.465	5.085
	18	0.457	5.110
	19	0.237	2.638
	20	0.515	5.248
الصورة الأكاديمية	21	0.418	4.827
	22	0.441	4.806
	23	0.332	3.662
	24	0.507	5.321
الصورة المتناقضة	25	0.462	5.306
	26	0.408	4.554
	27	0.42	4.554
	28	0.559	6.098

ج ـ علاقة درجة كل فقرة بالمجال الذي تنتمي اليه :

تم اعتماد طريقة حساب الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه، فبعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائية والحصول على البيانات، تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون وايجاد القيمة التائية له بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل مجال، وادرجت النتائج في الجدول رقم (١٥)

جدول رقم (١٦) يبين معامل ارتباط بيرسون القيمة التائية له بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له

أسم المجال	الفقرات	مع المجال التابع له	
		معامل الارتباط	الاختبار التائي
الأهتمام والتعاطف	1	0.621	6.148
	2	0.681	8.601
	3	0.627	8.476
	4	0.659	8.374
	5	0.575	7.568
	6	0.751	9.087
	7	0.734	11.004
	8	0.638	9.300
	9	0.354	4.551
	10	0.489	5.176
صورة التسامح	11	0.333	3.779
	12	0.654	6.866
	13	0.668	8.741
	14	0.588	7.822
	15	0.256	3.133
صورة الثقة	16	0.720	7.373
	17	0.632	9.015
	18	0.625	7.984
	19	0.581	7.368
	20	0.393	4.780
	21	0.535	5.760
الصورة الأكاديمية	22	0.356	4.171
	23	0.403	4.269
	24	0.246	2.661
	25	0.45	4.596
الصورة المتناقضة	26	0.496	5.498
	27	0.242	2.759
	28	0.34	3.469

بالمثل يلاحظ من خلال الجدول رقم (١٦) أن جميع القيم التائية المحسوبة لمعامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال كانت اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٨٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (٩٨) مما يدل على الدلالة الاحصائية للارتباط وبالتالي التحقق من صدق البناء.

- **ثبات المقياس**

اختارت الباحثة طريقة الاعادة للتحقق من ثبات القياس، فبعد ما تم تطبيق في اقسام الجامعة وتطبيقه على الطلبة عينة الثبات والبالغ عددهم (٥٠) طالباً وطالبةً في يوم (الثلاثاء) الموافق (٢٠٢١-١١-٣٠)، وبعد فترة مقداره (١٥) يوماً وتحديداً في يوم (الأربعاء) الموافق (٢٠٢١-١٢-١٥)، وتم تطبيقه مرة اخرى على نفس العينة وبنفس الشروط، وبعد الحصول على بيانات تم ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الاول والثاني، والذي بلغت قيمته (٠.٨٠) مما يشير الى ثبات عالي للمقياس، وبعد التحقق من كافة الخصائص السيكومترية للمقياس بلغ عدد فقراه بصورته النهائية (٢٨) ثلاثية البدائل واصبح جاهزاً للتطبيق على العينة الاساسية.

رابعاً: تطبيق أداتا البحث

بعد تحديد عينة البحث الاساسية والبالغة (٤٠٠) طالباً وطالبةً ، وبعد التحقق من الصدق الظاهري واجراء التحليل الاحصائي والقوة التمييزية لأداتي البحث، تم تطبيق الاداتين بصورتهما النهائية على عينة البحث الاساسية في يوم (السبت) الموافق (٢٠٢١/١١/٢٧) وفق كتاب تسهيل المهمة ، وحرصت الباحثة من خلال التعليمات المثبتة في الاداتين على توضيح الهدف العلمي من البحث وضرورة أن تكون الاجابة دقيقة وصادقة علماً واكدت للمستجيبين بأن اجاباتهم ستكون سرية ولا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي، وانه لا توجد اجابة صحيحة وخاطئة بل ان جميع الاجابات صحيحة ما دامت تعبر عن وجهة نظر الفرد نفسه وان يجيبوا على جميع الفقرات الاداتي

خامساً: الوسائل الاحصائية

لإجل معالجة البيانات الواردة في البحث استعانت الباحثة ببرنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتمت معالجة باستخدام الوسائل الاحصائية .

الفصل الرابع

العلاقة بين السمات الكمالية والصورة الوالدية لدى طلبة جامعة الحمدانية .

اولاً : العلاقة بين السمات الكمالية والصورة الوالدية (صورة الأب)وفقاً لمتغير التخصص والجنس .

أ-قياس مستوى السمات الكمالية والصورة الوالدية (صورة الأب) لعموم أفراد العينة وجد من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون ان قيمة معامل الارتباط تساوي (٠.٤٥) ولمعرفة دلالة معامل الارتباط تم حساب القيمة التائية لمعامل الارتباط ووجد انها تساوي (١٠.٠٥٣) وهي اعلى من الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة الحرية (٣٩٨) ومستوى دلالة . (0,05) لذا فالعلاقة دالة احصائياً ، والجدول (٢٠) يتضح ذلك

ب- فيما يتعلق بمستوى السمات الكمالية وعلاقته بالصورة الوالدية وفقاً لمتغير صورة الأب/ الذكور وجد من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون ان قيمة معامل الارتباط تساوي (٠.٤٢) ولمعرفة دلالة معامل الارتباط تم حساب القيمة التائية لمعامل الارتباط ووجد انها تساوي (٦.١٩٢) وهي اعلى من الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة الحرية(١٧٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) لذا فالعلاقة دالة احصائياً والجدول (٢٠)يتضح ذلك

ج- فيما يتعلق بمستوى السمات الكمالية وعلاقته بالصورة الوالدية وفقاً لمتغير صورة الأب/ الإناث وجد من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون ان قيمة معامل تساوي

(٠.٣٧) ولمعرفة دلالة معامل الارتباط تم حساب القيمة التائية لمعامل الارتباط ووجد انها تساوي (٥.٨٦٧) وهي اعلى من الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة الحرية(٢١٧) ومستوى دلالة (٠.٠٥) لذا فالعلاقة دالة احصائياً والجدول (٢٠)يوضح ذلك

د- فيما يتعلق بمستوى السمات الكمالية وعلاقته بالصورة الوالدية - صورة الأب وفقاً لمتغير(التخصص _علمي) / وجد من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون ان قيمة معامل الارتباط بين السمات الكمالية والصورة الوالدية _صورة الأبتساوي (٠.٣٥) ولمعرفة دلالة معامل الارتباط تم حساب القيمة التائية لمعامل الارتباط ووجد انها تساوي (٤.١٤٤) وهي اعلى من الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة الحرية(١٢٣) ومستوى دلالة (٠.٠٥) لذا فالعلاقة دالة احصائياً والجدول (٢٠)يتضح ذلك

ه- فيما يتعلق بمستوى السمات الكمالية وعلاقته بالصورة الوالدية _صورة الأب وفقاً لمتغير(التخصص-أنساني) وجد من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون ان قيمة معامل الارتباط يساوي (٠.٤٨) ولمعرفة دلالة معامل الارتباط تم حساب القيمة التائية لمعامل الارتباط ووجد انها تساوي (٩.٠٤٠) وهي اعلى من الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة الحرية(٢٧٣) ومستوى دلالة (٠.٠٥) لذا فالعلاقة دالة احصائياً .

والجدول (٢٠) يتضح ذلك

الجدول (١٧)

الأواسط الحسابية والأنحرافات المعيارية والقيم التائية المحسوبة والجدولية لمستوى السمات الكمالية والصورة الوالدية (صورة الأب _صورة الأم)

السمات الكمالية مع الصورة الوالدية	المتغير	العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية		
صورة الأب	ذكور	181	0.42	6.192	١,٩٦٠	١٧٩	توجد علاقة دالة
	اناث	219	0.37	5.867	١,٩٦٠	٢١٧	توجد علاقة دالة
	علمي	125	0.35	4.144	١,٩٦٠	١٢٣	توجد علاقة دالة
	إنساني	275	0.48	9.040	١,٩٦٠	٢٧٣	توجد علاقة دالة
	كلي	400	0.45	10.053	١,٩٦٠	٣٩٨	توجد علاقة دالة
صورة الأم	ذكور	181	0.38	5.496	١,٩٦٠	١٧٩	توجد علاقة دالة
	اناث	219	0.44	7.218	١,٩٦٠	٢١٧	توجد علاقة دالة
	علمي	125	0.33	3.877	١,٩٦٠	١٢٣	توجد علاقة دالة
	إنساني	275	0.46	8.560	١,٩٦٠	٢٧٣	توجد علاقة دالة
	كلي	400	0.42	9.233	١,٩٦٠	٣٩٨	توجد علاقة دالة

مستوى دلالة (٠,٠٥) .

ثانياً :العلاقة بين السمات الكمالية والصورة الوالدية(صورة الأم)لدى طلبة جامعة الحمدانية وفقاً المتغير(التخصص/ الجنس)

أ- قياس مستوى السمات الكمالية والصورة الوالدية (صورة الأم) لعموم أفراد العينة وجد من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون ان قيمة معامل الارتباط تساوي (٠.٤٢) ولمعرفة دلالة معامل الارتباط تم حساب القيمة التائية لمعامل الارتباط ووجد انها تساوي

(٩.٢٣٣) وهي اعلى من الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة الحرية (٣٩٨) ومستوى دلالة . (0,05) لذا فالعلاقة دالة احصائياً والجدول (٢٠) يتضح ذلك

ب- فيما يتعلق بمستوى السمات الكمالية وعلاقته بالصورة الوالدية وفقاً لمتغير صورة الأم/ الذكور وجد من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون ان قيمة معامل تساوي (٠.٣٨) ولمعرفة دلالة معامل الارتباط تم حساب القيمة التائية لمعامل الارتباط ووجد انها تساوي (٥.٤٩٦) وهي اعلى من الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة الحرية(١٧٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) لذا فالعلاقة دالة احصائياً والجدول (٢٠) يتضح ذلك

ج- فيما يتعلق بمستوى السمات الكمالية وعلاقته بالصورة الوالدية وفقاً لمتغير صورة الأم/ الإناث وجد من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون ان قيمة معامل الارتباط تساوي (٠.٤٤) ولمعرفة دلالة معامل الارتباط تم حساب القيمة التائية لمعامل الارتباط ووجد انها تساوي (٧.٢١٨) وهي اعلى من الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة الحرية(٢١٧) ومستوى دلالة (٠.٠٥) لذا فالعلاقة دالة احصائياً والجدول (٢٠) يتضح ذلك

د- فيما يتعلق بمستوى السمات الكمالية وعلاقته بالصورة الوالدية _صورة الأم وفقاً لمتغير /(التخصص _علمي) وجد من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون ان قيمة معامل الارتباط تساوي (٠.٣٣) ولمعرفة دلالة معامل الارتباط تم حساب القيمة التائية لمعامل الارتباط ووجد انها تساوي (٣.٨٧٧) وهي اعلى من الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة الحرية(١٢٣) ومستوى دلالة (٠.٠٥) لذا فالعلاقة دالة احصائياً والجدول (٢٠) يتضح ذلك

ه- فيما يتعلق بمستوى السمات الكمالية وعلاقته بالصورة الوالدية_صورة الأم/ وفقاً لمتغير (التخصص-أنساني) وجد من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون ان قيمة معامل تساوي (٠.٤٦) ولمعرفة دلالة معامل الارتباط تم حساب القيمة التائية لمعامل الارتباط ووجد انها تساوي (٨.٥٦٠) وهي اعلى من الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة الحرية(٢٧٣) ومستوى دلالة (٠.٠٥) لذا فالعلاقة دالة احصائياً، كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (موسى :٢٠١٦) التي توصلت بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصورة الوالدية (الأب/ الأم) والنزعة الكمالية لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة. وتعزو الباحثة وجود هذه العلاقة إلى أن دور الوالدين في حياة الفرد من حيث تربيته وحسن توجيهه من العوامل المساعدة في نمو شخصية الفرد نمواً سوياً، فنوع العلاقة بين الفرد ووالديه تعد دعامة قوية لبناء صرح نفسي له، ومن خلال هذه العلاقة تتشكل لدى الفرد صورة عن والديه قد تكون هذه الصورة إيجابية أو سلبية تؤثر بشكل أو بأخر في مجرى حياة الفرد وفي طريقة تفكيره وسلوكه. لذا يرى كل من الموسى (٢٠٠٧) ومصطفى وأحمد (٢٠١١) ونزيرا وجارواميا (Naziria & Jahromia ,2011)وبيل (Bull, 1997) إلى أن الجو الأسري الذي تملأ سماءه الحب والتعاطف والاستقرار والسعادة بين الوالدين سبب رئيسي في نمو شخصية أبنائهم، إذ أن الصورة الإيجابية للوالدين تشكل عنصراً هاماً في إشباع حاجات الفرد وتحقيق أمنه النفسي وتكيفه الاجتماعي بصورة سوية، وعاملاً أساسياً في شعوره بالرضا عن أدائه وفقاً لقدراته ومستواه، وفي تقديره لذاته إيجابيا وهذا يدفع الفرد بدوره إلى الشعور بالسعادة على أدائه ووضع مستويات أداء تتناسب مع قدراته وإمكانياته منذ الصغر.

كما تعزو الباحثة وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين صورة الأم والنزعة الكمالية بدرجة أعلى من إرتباط صورة الأب مع النزعة الكمالية لدى الطلبة ، إلى أن صورة الأم لدى الطلبة غالباً ما ترتبط بالمعاملة الودية المليئة بالحب والحنان والاهتمام والتعاطف والثقة

مع الأبناء ، لذا إدراك هذه الصورة الإيجابية للأم من قبل الطلبة يلعب دوراً مهماً في إشباع حاجاتهم النفسية، إذ يشير أنجي (Angie ٢٠١٢) إلى أن علاقة الآباء الودية مع أطفالهم التي يسودها الحب والتقبل من أهم العوامل المحصنة من تلك الاضطرابات والمشكلات النفسية المختلفة التي قد يتعرضون لها الطلبة. ويؤكد أنجي (Angie ٢٠١٢) كذلك إلى أن الأسلوب الوالدي السلبي والمتصف بالإهمال أو التجاهل أو التذبذب من أكثر العوامل خطورة وتأثيراً على الفرد وفي طريقة تفكيره وسلوكه. كما أثبتت العديد من الدراسات (المجالي، ٢٠٠٦) و(الطالب،٢٠١٢) و(العويضة، ٢٠٠٢) و(Berler , ١٩٩٩ H. Michael) وبن وسعد (٢٠١٤) ودراسة جارلاند وزيجلر (Garland & ,١٩٩٩ Zigler) إلى أن عدم الاتساق في أساليب المعاملة الوالدية وإدراكها من قبل الأبناء يعد سبباً رئيسياً لممارسة الأبناء لسلوكيات غير سوية ومن أهم هذه السلوكيات الكمالية العصابية والجدول (٢٠) يتضح ذلك .

الفصل الخامس

في ضوء النتائج توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الأتية :

١- تتمتع طلبة الجامعة الحمدانية بمستوى متوسط من السمات الكمالية ، وهذا يدل على انهم يحملون سمات شخصية سوية اذ ان السمات الكمالية اذا كانت بمستوى اعلى من المتوسط تحولت الى نوع من الأنانية والأضطراب في الشخصية ، اما اذا انخفظت عن المستوى المتوسط تحولت الى ضعف الشخصية وقلة الثقة بالنفس .

٢- تتمتع طلبة الجامعة الحمدانية بمستوى متوسط من الصورة الوالدية ما عدا الذكور الذين كانو بالمستوى العالي وهذا يدل على اقترابهم من النضج وكونهم في سن الشباب واكثر قرباً للعب دور الأب .

ثانياً : التوصيات

بالرغم من إن النتائج أظهرت تمتع طلبة الجامعة الحمدانية بتالمستوى المتوسط في كلا المتغيرين (السمات الكمالية والصورة الوالدية) ، الا أن الباحثة قامت بصياغة التوصيات التالية :

١- على الأدارة الجامعية تعزيز السمات الكمالية لدى الطلبة عن طريق المسابقات العلمية وأقامة المعارض والندوات .

٢- على المرشدين وأساتذة الجامعة توعية الطلبة بضرورة احترام الوالدين عن طريق رسم صورة والديه لتكون نموذجاً يقتدي به الطلبة وتكون نموذجاً في حياتهم اليومية .

ثالثاً : المقترحات

في ضوء نتائج الدراسات السابقة تقترح الباحثة اجراء الدراسات التالية :

١- اجراء دراسة مسحية للكشف عن مستوى السمات الكمالية والصورة الوالدية لدى الطلبة المتفوقين واقرانهم على مستوى الجامعات العراقية .

٢- اجراء دراسة تجريبية لتنمية الصورة الوالدية الإيجابية لدى الطلبة.

المصادر العربية :

1-إسماعيل ،بشرى (٢٠٠٤) :المرجع في القياس النفسي ط١ ، مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة -مصر.

2-بلوم ،بنيامين واخرون (١٩٨٣) :تقييم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد امين المفتي واخرون ، دار القلم للنشر والتوزيع ،بيروت-لبنان.
٣-بن سعد ، نبيلة (٢٠١٤) . الصورة الوالدية عند الأطفال الذين يعانون من الفوبيا المدرسية خلال فترة الكمون .جامعة الجزائر .دراسات نفسية وتربوية .مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية . العدد (١٢)ص (١٦٥-١٩٠).
٤-أبو حذيفة ، زينب محمد(٢٠١٠): صورة الأب كما يدركهت أطفال ذوي التعلق (الآمن-غير الآمن) حديثي الالتحاق بالروضة : دراسة مقارنة .دراسات الطفولة، مصر ١٣(٤٩) ،٨٣-١١٢.
٥- حسن ،أماني عبد التواب صلاح (٢٠١٨) : فعالية برنامج قائم على مهارات التمكين النفسي في تحسين الكمالية التكيفية والتوجه نحو الحياة لدى طالبات الجامعة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (١٨٠) الجزء الأول .
٦-حبوش ، آيت(٢٠١٣). العلاج النسقي الأسري للأطفال المحرومين من الأب بالإهمال، دراسة ميدانية لخمس حالات (أطروحة دكتوره ، جامعة وهران – الجزائر) . قاعدة بيانات الرسائل العلمية بجامعة وهران
٧-الحوسني ، بدريه سالم ناصر (٢٠٠٦) :أثر ممارسات الوالدية وبعض المتغيرات الديمغرافية المتعلقة بالوالدين على مفهوم الذات وتوكيد الذات لدى طالبات مرحلة ما بعد التعليم الأساسي بسلطنة عمان . رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الأردنية
٨-الخفاجي ، زينب حياوي بدوي (٢٠١٥) : الكدر الزواجي وعلاقته بكل من البلادة الوجدانية والكمالية العصابية عند المتزوجين ، أطروحة دكتوراه منشورة ، العراق – جامعة البصرة .
٩-داؤود ، عزيز حنا ،أنور ،حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) : مناهج البحث التربوي ،دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد-العراق
١٠-رياض، سارة عاصم. (٢٠١٢). مستويات الكمالية وعلاقتها بمفوم الذات والدافعية للإنجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين عقلي في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية. جامعة حلوان

١١-الريماوي ،عمر طالب (٢٠١٦): بناء وتصميم الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية .كتاب الكتروني
١٢-زيور، مصطفي(١٩٨٦) في النفس : بحوث مجمعة في التحليل النفسي والطب النفسي جسمي والطب النفسي والفلسفة . بيروت: دار النهضة العربية .
١٣-سويلم، كرمن (٢٠٠١). دينامية العلاقة بين إدراك الصور الوالدية والبناء النفسي لدى الأبناء غير -الشرعيين . مصر: جامعة عين شمس
١٤-شاهين ، سارة محمد سيد محمد (٢٠١٧) : العلاقة بين الكمالية السوية وتقدير الذات والفاعلية الذاتية لدى طالبات الجامعة ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد (١٨) ،الجزء (١١) ، ٢٠١٧.
١٥-الشرفات ، محمد عايد والعلي ، نصيلر محمد (٢٠١٥) : أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالكمالية لدى طلبة جامعة اليرموك ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، المجلد الخامس ، العدد (١٧) ، نيسان ٢٠١٧.

١٦-الصاوي ، داليا يسري.(٢٠١٥) : فاعلية برنامج ارشادي عقلاني انفعالي سلوكي لخفض حدة الكمالية العصابية لدى عينة من الطلاب المراهقين المتفوقين . رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
١٧-طه، فرج عبد القادر .(٢٠٠٢): أصول علم النفس (ط٥). القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر .
١٨-عبد المجيد، محمد (٢٠١٢). تكوين الصورة الوالدية وأثرها على شخصية الأبناء . http://gate.ahram.org.eg/User/Topicsm/8003.aspx
١٩- عبدالله ، معتز سيد(١٩٨٩) : الاتجاهات التعصبية ، سلسلة عالم المعرفة . العدد ١٣٧، الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون الآداب .
٢٠-عبد الخالق ، شادية(٢٠٠٥) : استخدام نظرية الاختيار وفنيات العلاج بالواقع في خفض اضطراب الكمالية . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، المجلد الخامس عشر ، العدد السادس والأربعون ،ص ٢١٥-٢٦٦.
٢١-علي،سهام سعد ،٢٠١٦: الكمالية السوية-العصابية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة الصف السادس الإعدادي ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة بصرة -العراق .
٢٢-العباسي ، عامل فاضل خليل (٢٠١٨) :أساليب البحث العلمي والتحليل الأحصائي في العلوم السلوكية ، دار نون للطباعة والنشر والتوزيع ،موصل-العراق.
٢٣-العبيدي ،عفراء إبراهيم خليل (٢٠١٥) : الكمالية العصابية وعلاقتها بالأستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة ، مجلة علوم الإنسان والمجتمع ، العدد (١٤) .
٢٤- فطناسي ، ظريفة (٢٠١٥): الصورة الوالدية لدى الطفل المسعف من خلال تطبيق اختبار رسم العائلة : دراسة إكلينيكية لثلاث حالات (رسالة ماجستير ، جامعة محمد خضير بسكرة – الجزائر) قاعدة بيانات الرسائل العلمية ، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر .
٢٥- موسى ،أماني عبد الكريم (٢٠١٦). الصورة الوالدية وعلاقتها بالنزعة الكمالية لدى عينة من الطلبة المتفوقين.قسم الإرشاد النفسي ،كلية التربية_جامعة دمشق
٢٦- ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٠) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان / الأردن .
٢٧- الموسى، نوال (٢٠٠٧). الكمالية (السوية/العصابية) وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية المدركة لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود
٢٨- النبهان ،موسى (٢٠٠٤) :اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الشروق للتوزيع والنشر ، عمان -الأردن.
٢٩- النعيمي، وسناء مالو علي (٢٠١٩): الكمالية لدى طلبة الموهوبين، مركز البحوث النفسية/وقائع المؤتمر العلمي السنوي الدولي ٢١، نيسان ٢٠١٩، بالتعاون مع الهيئة الطبية الدولية (IOM).
٣٠- هارجروف، ليندا وجيمس بوتيت (٢٠١١): التقييم في التربية الخاصة، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

المصادر الأجنبية :

30-Angie. L. (2012). Parenting Style, Perfectionism, and Creativity in High-Ability and High- Achieving Young Adults. Journal for the Education of the Gifted, 4(35), 344365

31-Barber, B. K. (1996). Parental psychological control: Revisiting a neglected construct. Child development, 67(6), 3296-3319
32-Chen, J. (1997). Social anxiety for kindergarten children and its relationship
to the objectives and parental treatment in Taiwan. Doctoral Dissertation
University of Wisconsin-Madison
33-Chang, E., Watkins, A., & Banks, K. (2004). How adaptive and maladaptive perfectionism related to positive and negative psychological functioning:Testing a stress-mediation model in black and white female college students. Journal of Counseling Psychology, 51, 93-102
34-Darling, N. & Steinberg, L. (1994). Parenting style as context: An integrative model. Psychological Bulletin, 113, 487-496.
https://doi.org/10.1037/0033-2909.113.3.487.
35-Delvecchio, E., Germani, A., Raspa, V., Lis, A., & Mazzeschi, C. (2020). Parenting Styles and Child's Well-Being: The Mediating Role of the Perceived Parental Stress. Europe's Journal of Psychology, 16(3), 514-531
https://doi.org/10.5964/ejop.v16i3.2013
36-Eisenberg, N,Walckik, S.A., Golderg G.& Engle,J. (1991). Perent Values Rinforcement and Young Children Social behavior ,A longitudinal Study. The journal of Genetic psychology, U.S.A, 15,(1), 19-36.
37-Frost, R.O; Lahart, C.M& Rosenblate, R (1990) The Development Of Perfectionism A study Of Daughters And Their Parents. Cognitive Theraby And Research.15.(6),Pp.464-289.
HeyLighen , F. (1997). Gifted People and Their Problems .38-
39-Hill ,R., Huelsman, T. , Furr, R., Kibler, J. , Vicente, B., and Kennedy , C
.(٢٠٠٤)A New Measure of Perfectionism: The Perfectionism Inventory .
Journal of personality assessment , 82(1), 80—91.
40-Hill, Robert, Timothy, Huelsman, and, Araujo, (2010): perfectionistic concerns associations between perfectionistic strivings and positive life outcomes, personality and Individual differences.48(5):584-589..
41-James, R and Delisle, S. (1994). Underachieving Gifted Students
http://www.kidsource.com/kidsourceunderachieveinggifted.html9

42-McKinney, C., Donnelly, R., & Renk, K. (2008). Perceived parenting, positive and negative perceptions of parents, and late adolescent emotional adjustment. Child and Adolescent Mental Health, 13, 66–. https://doi.org/10.1111/j.1475-3588,2007,00452.x
43-Stoeber, J., Otto, K. (2006): Positive conception of perfection, personality
and social psychology Review, 10,295-319